كتاب الكفاية في علم الاعراب
تاليف ضياء الدين المكي
الحنفي
انظر ص ٥

يريد من تحصيل علم من علوم الاسلام من فقه
او كلام او تفسير او اخبار لا انك لا تجد علما
من هذه العلوم الا وافتقاره الى العربية
[illegible]
[illegible]
ذلك كان [illegible] الانصاف [illegible]
من [illegible] والاعتساف [illegible]
فهذا القول [illegible]
في [illegible] او [illegible]

٥٠٩١

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 5090

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

واما مختصر جامع لعبارات مختصرة لا يضبط
معانيها الا من كان له قوة تفضل على قوة
المبتدئين وحظ من علم الاعراب قبل
تحصيل ذلك الكتاب واما مختصر غير جامع
قاصر عما يمس الحاجة اليه من الاصول التي
لا بد منها فلما رايت ذلك انشات هذا
المجموع المتوسط بين المختصر المخل والمطول
الممل واجتهدت في تسهيل عباراته مع كونه
جامعا لاصول الاعراب شاملا لما لا بد منه

وقائم نحو هذا رجل راكب وغلام قاعد
اسم المعنى على ضربين ايضا اسم غير صفة كعلم
وجهل وصيام وقيام وصفة كمفهوم
ومجهول ومعمر ومظنون نحو هذا قول
مفهوم وكلام مضمر

باب

العلم العلم ما وضع على شيء بعينه لا يتناول
ما اشبهه ويكون مفردا كزيد وعمرو ومركبا
تركيبا مزجيا كمعديكرب ويكون منقولا
عن اسم جنس وهو الغالب كنمر واسد

يا تيم الله والأقوام كلهم

في الصالحين على معارف من نظر

لله الذي يخرج الخبء في ... بالتحقيق

ألا يا قوم اسجدوا فصل وعلى هي

في كلامهم منصوبا بعامل مضمر قولهم انا معشر

العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء النجد

بذكر ... يعني معشر العرب وآل فلان كرماء

قال الله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقال

الله تعالى والمقيمين الصلوة وفي الحديث انا معاشر

وفي ذو باس وكل واحد من هذه الاسما اسم

جنس في الاصل فنقل من الجنسية ووضع على

شخص وقد يكون منقولا من فعل اما ماض

كشمر وكعسب واما مضارع كيزيد ويشكر

واما امر كاصمت واطرقا في قول الشاعر

أشلى سلوقية باتت وبات بها

بوحش اصمت في اصلابها اود والجملة

عرفت الديار كخط الدوى ... الخيام

يزبره الكاتب الحميري على اطرقا

الانبياء فينا بكر اي قلة كلام ومنه قولهم
سبحانك الله العظيم والحمد لله الحميد والملك
لله اهل الملك وتعالى فيه انه نصب على المدح
وكذلك قالوا اتاني زيد الفاسق الخبيث
وقرئ قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
وهو نصب على الشتم والذم وقالوا انا
معاشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة و
مررت به المسكين والبائس وهو نصب على الترحم
والعامل في جميع ذلك فعل مضمر على ما ذكره

والى عمرو ومنها ان يصح لحوق التنوين
نحو رجل وفرس ومنها ان يصح دخول
الالف واللام عليه للتعريف نحو الرجل و
الفرس ومنها ان يصح اضافته الى شيء
نحو غلام زيد وهذه كلها من خصائص الاسم

فصل الاسم يتنوع

انواعا كثيرة فمنها اسم الجنس ومنها العلم
ومنها المعرب وتوابعه ومنها المبني و
منها المثنى والمجموع ومنها المعرفة والنكرة

من الابواب جاريا مجرى شرح الانموذج من
كتاب المفصل لجار الله العلامة وضمنته لمن
يحصل هذا المجموع ويضبط هذا الترتيب
ان يبلغ الامد البعيد في علم الاعراب ويقع
له الغنية في هذا الباب وسميته الكفاية
في علم الاعراب وقسمته ثلثة اقسام
اذ لا يتعداها كلام العرب كله القسم الاول
في الاسماء والقسم الثاني في الافعال و
القسم الثالث في الحروف وبوبت كل قسم

ومنها المذكر والمؤنث ومنها المصغر والمنسوب
ومنها العدد ومنها الاسماء المتصلة بها
الافعال وما يذكر بيان تفصيلها ان شاء الله تعالى

باب اسم الجنس

اسم الجنس هو ما وضع على شيء بعينه وما اشبهه
وينقسم الى قسمين اسم عين نحو رجل وفرس
واسم معنى نحو علم وجهل واسم العين على
ضربين اسم غير صفة كرجل وفرس وداء
ونوعا واسم هو صفة كراكب وجالس وصابر

منها ابوابا وفصلت كل باب منها فصولا ليقع
كل شي في نصابه ويسهل حفظه على طلابه
متمثلا لما رسمه جار الله العلامة في كتاب
المفصل والله اسال ان يوفقني لاتمامه
ويعينني على تحصيل مرامه وان يعظم النفع
للعرابي ويميل اليه افئدتهم انه ولي
التوفيق والتسديد فصل في
بيان معنى الكلمة والكلام اعلم
ان الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى

مفرد بالوضع اعني وضع اهل اللغة وهي
ثلثة انواع اسم نحو رجل وفعل نحو ضرب
وحرف نحو قد الكلام هو ما تركب
من كلمتين مستغنيا في الافادة عن غيره
ولا يكون ذلك الا في المركب من اسمين احدهما
حديث عن الآخر نحو زيد قائم والله الهنا
او من فعل واسم نحو ضرب زيد وبعث محمد
ويسمى الجملة وما عدا ذلك مما يمكن تركيبه
لا يكون كلاما نحو ان يركب فعلان او حرفان

احرف مع فعل واسم الا في النداء فان المركب
من حرف النداء والمنادى يكون كلاما نحو
يا زيد ويا عبد الله لقيام حرف النداء مقام
الفعل لان التقدير ادعو وانادي ه

باب الاسم

ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان
مخصوص وله علامات يعرف بها فمنها ان
يصح الحديث عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق
ومنها ان يصح دخول حرف الجر عليه نحو بزيد

الا الثمام والا العصى وقد يكون مرتجلا
غير منقول عن شيء كغطفان وعمران و
مناة وصل وضرب العلم المفرد
كزيد وعمرو ان لا يدخله لام التعريف و
بعض العلم يدخله الالف واللام وذلك
على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو
النجم للثريا والعيوق والسماك للكوكبين
المخصوصين وغير اللازم في نحو الحسن والعباس
والمظفر والعلاء والفضل مما كان صفة في الاصل

أو مصدرًا فصل وقد يجري نحو زيد وعمرو
مجرى اسم الجنس على تأوله واحدًا من الجماعة
المسماة بهذا الاسم ويضاف كما يضاف اسم الجنس
ويدخل عليه الالف واللام قال الشاعر

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم
بأبيض ماضي الشفرتين يماني

باعد ام العمرو من اسيرها
حراس ابواب على قصورها

وقال آخر

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا
شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

وقد كان منهم حاجب وابن امه
ابو جندل والزيد زيد المعارك

وهذا من الاستعمال قليل فصل وكل مثنى
او مجموع من الاعلام فتعريفه بالالف
واللام نحو الزيدان والزيدون الا نحو
ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات
فان هذه الاسماء معرفة من دون لحوق التعريف

وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة
الكعبان ولعامر بن مالك وعامر بن طفيل
العامران وفي حديث زيد بن ثابت رضي
الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب ٥

باب المعرب

المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا
واختلاف الآخر على ضربين إما بالحركات
وهي الرفع والنصب والجر وإما بالحروف
والاختلاف بالحركات في كل ما كان آخره حرفا

الفرق بين الاعراب والمعرب ان المعرب هو الذات والاعراب احوال الذات وهو الاختلاف فافهم

صحيحا كزيد ورجل تقول جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد او كان آخره جاريا مجرى
الصحيح وهو ان يكون آخره ياء او واوا ساكنا
ما قبلها كظبي ودلو تقول هذا ظبي ورأيت
ظبيا ونظرت الى الظبي والاختلاف بالحروف
في ثلثة مواضع احدها الاسماء الستة
اذا كانت مضافة وهي ابوه واخوه وفوه
وهنوه وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه
ورأيت اباه ومررت بابيه وفي القرآن وكان

أبوهما صالحًا وجاءوا اباهم عشاءً يبكون
وإذ قال لقمان لابنه وكذا البواقي فتدل الواو في
هذه الاسماء على الرفع والالف على النصب
والياء على الجر وان تركت الاضافة فيها
فاعرابها بالحركات تقول هذا أبٌ له ورأيت
أبًا له ومررت بأبٍ له وكذا أخٌ وفمٌ وهنٌ
وحمٌ وأما ذو فانها لا تستعمل الا مضافةً
والثاني التثنية وجمع السلامة وهو
ما يسلم فيه بناء الواحد تقول في التثنية

جاءني مسلمان بالالف في حال الرفع ورأيت
مسلمين ومررت بمسلمين بالياء المفتوح
ما قبلها في حال النصب والجر وتقول في
الجمع جاءني مسلمون بالواو في حال الرفع و
مسلمين بالياء المكسور ما قبلها في حال النصب
والجر والثالث كلا اذا اضيف الى المضمر
تقول جاءني كلاهما بالالف في حال الرفع
ورأيت كليهما ومررت بكليهما بالياء في حال
النصب والجر كما في التثنية واذا اضيف الى

مظهر كان في الاحوال كلها على صورة واحدة
تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين **فصل**
والاسم اذا كان في آخره الف لم يظهر فيه
الاعراب في لفظه وانما يقدر في محله لان
الالف لا يحتمل الحركة وذلك نحو العصا وسعدى
وفي القرآن هي عصاي والق عصاك ولضرب(?)
بعصاك وتقول جاءني سعدى ورايت سعدى
ومررت بسعدى واذا كان في آخره ياء

متحرك ما قبلها لم يظهر فيه الاعراب حالة
الرفع والجر وذلك نحو القاضي والداعي بسكون
تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي بسكون
الياء لان حركة الرفع والجر مستثقلة على
الياء هاهنا وفي القرآن يوم يدع الداع
واجيب دعوة الداع واما في حال النصب
فانه يتحرك بالنصب لان النصب اخف الحركات(?)
كان تقول رايت القاضي وفي القرآن اجيبوا
داعي الله **فصل** والاسم المعرب

على ضربين نوع يدخله الحركات الثلث و
التنوين كرجل وفرس ويسمى المنصرف
ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله
الجر مع التنوين ويفتح في موضع الجر كاحمد
وعمرو ان تقول جاءني احمد ورايت احمد ومررت
باحمد ويسمى غير المنصرف واذا اضيف او
دخله الالف واللام دخله الجر نحو باحمدكم
وبالاحمر فصل وانما منع غير المنصرف
الجر مع التنوين لمشابهته الفعل من حيث

ان الفعل فرع على الاسم وكل واحد من الاسباب
التي بها يمنع الاسم من الصرف موصوف با
لفرعية فاذا اجتمع في الاسم اثنان منها
اشبه الفعل في كونه فرعا فمنع الجر مع التنوين
كما منع الفعل من ذلك فصل واسباب
منع الصرف تسعة اولها العلمية وثا
نيها التانيث اللازم الذي لا يفارق الكلمة
وهو على ضربين احدهما تانيث لفظي و
الثاني معنوي فاللفظي هو ما فيه علامة

التانيث وهي التاء التي تنقلب هاء عند الوقف
نحو طلحة وحمزة والالف المقصورة والممدودة
نحو بشرى وسعدى وصحراء وحمراء والمعنوي
هو ما كان موضوعا على مونث كزينب وسعاد
وثالثها وزن الفعل وهو ان يكون الاسم
على وزن مختص بالفعل او غالب عليه فالمختص
نحو فعل فانه لا يكون الا في الفعل والغالب
عليه نحو افضل كاحمد فانه يكثر في الفعل
ويقل في الاسم وكذلك يزيد ويشكر

ويغوث ويعوق ونحو ذلك ورابعها
الوصفية في نحو احمر واصفر وخامسها
العدل وهو ان يكون الاسم على صيغة في
الاصل فيعدل به عنها الى صيغة اخرى نحو
عمر وزفر في الاصل عامر وزافر وفي الاعداد
نحو ثلاث ورباع الاصل ثلاثة ثلاثة واربعة
اربعة وسادسها الجمع الذي لا يأتي على
زنته واحد وهو ما كان ثالثه الفا
وبعدها حرفان متحركان او ثلاثة او

سطها ساكن نحو مساجد ومصابيح فان كان
اخر الحرفين يا حذفتها في الرفع والجر ونو
نت الاسم تقول هذه جوار ومررت بجوار
وفي القرآن ومن فوقهم غواش فاما في
النصب فهو منصوب تقول رأيت جواري وفي
التنزيل وجعلنا فيها رواسي فان كان او
سط الثلثة متحركا كان منصرفا نحو صياقلة
وملائكة لانه ياتي على زنته واحد نحو كر
هية وعلانية وسابعها التركيب

وهو جعل الاسمين اسما واحدا نحو معديكرب
وبعلبك وحضرموت وثامنها العجمة وهو
ان يكون الاسم اعجميا ليس من اوضاع اللغة
العربية وانما يكون ذلك مانعا من الصرف اذا
كان في الاعلام خاصة نحو ابرهيم واسمعيل
فاما في اسماء الاجناس فالعجمة لا تؤثر في منع
الصرف كاللجام والفرند ونحوهما وتاسعها
الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث
وهما كل الف ونون كانتا زائدتين في الاسم

وامتنع دخول تاء التأنيث عليهما كامتناعه في
حمراء وصحراء ويكون ذلك في الاعلام نحو عثمان
ومروان وفي فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران
وعطشان ومتى اجتمع في الاسم سببان من
هذه الاسباب التسعة او تكرر واحد لم ينصرف
الا اذا اضطر الشاعر فله ان يصرف ما لا ينصرف
فصل وكل علم لا ينصرف كاحمد ومروان
وطلحة وسعاد وعمر واسحق اذا نكرته انصرف
لبقائه على سبب واحد تقول هذا احمد
الهي فانشر لي علي بن احمد تقيا نقيا قانتا لك اخضع

١٥

انها لا تنون في الاعلام واما اذا كان اوسط
الثلاثة متحركا كان غير منصرف لا محالة نحو سقر
حكمه حكم سعاد في امتناع الصرف فصل
واما نحو حذام وقطام وهما اسما امرأتين
ففيه مذهبان احدهما البناء على الكسر وهي لغة
اهل الحجاز قال الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام
ومنع الصرف وهي لغة بني تميم وكذلك على

هذا الخلاق وخصاف وسكاب للفرسين وقطام
للضبع وبراح للشمس ونحوها وهذه الاسماء
معدولة اصلها حاذمة وقاطمة وعلى هذا
القياس فهي في المؤنث كعمر وزفر في المذكر

فصل ومكرر السبب يكون في الموضعين
في الجمع الذي هو مساجد ومصابيح وفيما
فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة نحو حبلى
بشرى وصحراء فكرر فيه الاسباب واحدا وهو
الجمعية والتانيث وهما غير منصرفين لكن

الجمع الذي لا ياتي على زنته واحد نزل منزلة
جمعين والتانيث اذا كان بحرف لازم لا ينفصل
بحال من الاحوال نزل منزلة تانيثين ه

باب الكلام

في اعراب الاسم اعلم ان اعراب الاسم على الرفع
والنصب والجر فكل واحد منها علم لمعنى
فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية
والجر علم الاضافة

ذكر المرفوعات

اعلم انها على ضربين اصل وملحق به فالاصل

فصل هو الفاعل وما عداه من المرفوعات ملحق
به لمناسبة بينهما باب الفاعل
هو ما جعل الفعل حديثا عنه مقدما عليه
نحو خرج زيد ولم يقم عمرو وطاب الخبز وهل
يضرب زيد ولا فرق في ذلك بين ان يكون
الفعل مثبتا او منفيا او امرا او نهيا او
استفهاما لان الاعتبار في كون الفاعل فاعلا
في علم النحو ان يسند الفعل اليه مقدما
عليه لا ان يحدث شيئا وحقه الرفع ومن حقه

ما اسند اليه ويكون واحدا لا غير فصل
ويكون الفاعل مظهرا كما رايت ومضمرا نحو
ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد
ضرب فيكون ضرب مسندا الى ضمير يرجع الى زيد
وليس بمسند الى زيد لان الفاعل لا يتقدم
على فعله لانه كالجزء من هذا الفعل ولهذا
لا يجوز ان تقول الرجلان قام والقوم خرج
وانما تقول قاما وخرجوا فتجي بالضمير ظاهرا
ولو كان الفعل مسندا الى ما تقدم عليه لما

احتيج الى اظهار الضمير في المثنى والمجموع فصل
وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد على تقدير فعل زيد وفي القرآن
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله وقرئ يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال اي يسبحه رجال وكذلك تقول هل زيد
خرج فزيد مرفوع بفعل مضمر يفسره هذا الظاهر
التقدير هل خرج زيد خرج الا انك لا تبرزه
الفعل الاول لاستغنائك بالثاني ومثله

اليه والخبر جزء ثان من الجملة كما ان الفاعل
كذلك فصل ومن حق المبتدا ان
يكون معرفة وقد يجيء نكرة اذا كان في الكلام
نوع فائدة فمن ذلك قوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولعبد مبتدا ومؤمن صفته
وخير خبره ومن قولهم ارجل في الدار ام امرأة
وقولك لي مال وعليه دين وقوله تعالى لهم
درجات عند ربهم وفي الارض آيات وفي كلامهم
شر اهر ذا ناب فابتدأوا بالنكرة وفيه جاز

احدهما ان يكون شرا فاعلا في المعنى على تقدير ما
اهر ذا ناب الا شر والثاني ان يكون موصوفا
والصفة محذوفة على تقدير شر عظيم اهر ذا
ناب ولو قلت رجل خارج وغلام قاعد لم يكن
كلاما لانه لا تفيد السامع شيئا لم يعلمه و
الكلام وضع للافادة فصل وقد يجيء
الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو
زيد المنطلق والله الهنا والاسلام ديننا
ومنه قول الشاعر انت انت وقول ابي النجم شعر

لله دري ما يجن صدري
انا ابو النجم وشعري شعري فصل والخبر
على نوعين مفرد وجملة والمفرد على ضربين
احدهما خال عن الضمير الراجع الى المبتدا نحو زيد
غلامك وعمرو اخوك والثاني متضمن للضمير
نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب التقدير منطلق هو
والجملة على اربعة اضرب احدها ان تكون
من فعل وفاعل نحو زيد قام والله خلق وعمرو
ذهب اخوه والثاني ان تكون من مبتدا وخبر

نحو زيد ابوه منطلق وعمرو اخوه ذاهب والثالث
ان تكون من شرط وجزاء نحو زيد ان تكرمه يكرمك
وبشر ان تعطه يشكرك والرابع ان تكون
ظرفا نحو خالد في الدار والصلوة في المسجد و
الخروج يوم الجمعة فصل ولا بد في الجملة
الواقعة خبرا من ذكر يعود الى المبتدأ كما رأيت
ولو قلت زيد قام عمرو لم يكن كلاما واما قولك
زيد في الدار ونحوه فمعناه استقر فيها او مستقر
وكذلك الحمد لله والسلام عليك معناه الحمد

حاصل لله والسلام ثابت عليك والخبر في
الحقيقة هو هذا المضمر وفيه ضمير يرجع الى
المبتدأ فاذا قلت زيد في الدار فالتقدير زيد
استقر فيها فصل وقد يكون الراجع الى
المبتدأ معلوما فيستغنى عن ذكره نحو قولهم
السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين
التقدير منوان منه والكر منه وفي القرآن
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
جملة وقعت خبرا له وليس فيها ضمير يرجع و التقدير
اليه

والكر ستون قفيزا والقفيز
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع و
نصف صاع ذكره البار في الفايق

ان ذلك منه فصل ويجوز تقديم الخبر على
المبتدأ كقولك منطلق زيد ومقيم انا ومشنوء
من يشنؤك وفي القرآن سواء محياهم ومماتهم
وسواء عليهم ءأنذرتهم وقد يجب تقديم الخبر
اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا نحو في الدار
رجل ولك مال وفي الارض آيات وقالوا سلام
عليكم وويل لهم فقدموا المبتدأ النكرة على
الظرف وانما فعلوا ذلك في مثل هذه الادعية
وكذلك وجب تقديم الخبر في قولهم ابن زيد

وكيف عمرو ومتى القتال لان في اين معنى الا
ستفهام وكذلك كيف ومتى وللاستفهام صدر
الكلام فصل ويجوز حذف احدهما عند
الدلالة فمما حذف فيه المبتدأ قول من
راى الهلال الهلال والله اي هو الهلال وقولك
اذا رأيت شخصا من بعيد عبد الله اي هو عبد الله
وفي القرآن متاع قليل اي ذلك متاع وقوله تعالى
قل افأنبئكم بشر من ذلكم النار اي هي النار وقوله تعالى
فصبر جميل يحتمل امرين اما ان يكون المبتدأ محذوفا

فالتقدير فأمري صبر جميل او يكون الخبر محذوفا
اي فصبر جميل اجمل ومما حذف فيه
الخبر قولهم خرجت فاذا السبع وكذلك قول ذي الرمة
يا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آأنت ام ام سالم
ظبية ومن ذلك قولهم لولا زيد لكان كذا التقدير
لولا زيد موجود لكان كذا وكذا جاء في
القرآن واللائي لم يحضن فقوله واللائي
مبتدأ وخبر محذوف التقدير فعدتهن

ثلثة اشهر فحذف الجملة باسرها لدلالة الكلام
عليها وهو قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر
ومن ذلك قولهم كل انسان وهمه وكل رجل وضيعته
التقدير كل انسان وهمه مقرونان فصل
المبتدأ اذا كان متضمنا معنى الشرط جاز دخول
الفاء في خبره كقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
وقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل و
النهار سرا وعلانية فلهم اجرهم وقوله تعالى

فما بكم من نعمة فمن الله وقولك كل رجل يأتيني
فله درهم فصل وفي المبتدا خبران فصاعدا
نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد فصل واما خبر
ان واخواتها وخبر لا لنفي الجنس واسم ما ولا
بمعنى ليس فسيأتيك بيانها في ابواب الحروف ان شاء الله

باب الكلام في
المنصوبات اعلم انها على ضربين اصل وملحق
فالاصل هو المفعول وهو خمسة اضرب المفعول

المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول
معه والمفعول له

باب
المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا
وانما سمي مصدرا لان الفعل يصدر عنه و
ينقسم قسمين احدهما مبهم نحو ضربت ضربا وجلست
جلوسا لا يعين نوعا من الضرب معلوما والثاني
موقت محدود نحو ضربت ضربة وجلست جلسة
تريد المرة الواحدة وفي القرآن واذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وضم التاء قراءة فيها

وقال الله تعالى فقد كنا ذكرنا واحده وتثنيه هذا المو
ويجمع فيقال الضربة وضربتين وضربات ويقول
ضربت الضرب الذي تعلم والضربة التي اتبع فيه
وفي القرآن وفعلت فعلتك التي فعلت فصار
وقد ينتصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ
الفعل وانما هو في معناه وذلك على نوعين
مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل
اليه تبتيلا وقوله تعالى والله انبتكم من الارض
نباتا حسنا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس

بمصدر تبتل وكذلك نباتا ليس بمصدر انبت
ولكنه مصدر نبت ومثله قعدت جلوسا
وحبست منعا وفي القرآن فسلموا على انفسكم
تحية فالجلوس ليس بمصدر قعد والمنع ليس
بمصدر حبس واما غير المصدر فنحو قولك ضربته
انواعا من الضرب فانواعا منصوب على المصدرية
وليس بمصدر وانما هو في معناه ومن ذلك
قوله تعالى وفضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكذلك قولهم ضربته
اي ضرب واي ضرب وفي القرآن وجاهدوا

في الله حق جهاده ويقال ضربته سوطا ويثنى
ويجمع فيقال ضربته سوطين واسواطا ومن
ذلك قولهم رجع القهقرى وهو نوع من الرجوع
وقعد القرفصاء وهو نوع من القعود
واشتمل الصماء وهو نوع من الاشتمال وامرنا
الله حمدا فصل ونصب الصفة
مصدرا كقولهم قم قائما اي قم قياما
وقال الفرزدق
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما
ولا خارجا من في زور الكلام

خارجا من في زور الكلام فصل ونصب
المصادر بافعال مضمرة وهي في ذلك على
ثلثة انواع احدها ما يستعمل اظهار
فعله واضماره وثانيها ما لا يستعمل
اظهار فعله وثالثها ما لا فعل له اصلا
فالاول كقولك للقادم من سفر خير
مقدم وقولك لمن يعدك في عدته ولا
يفي بها مواعيد عرقوب اي تعد مواعيد
والثاني كقوله تعالى فتعسا لهم وبعدا
للقوم الظالمين وسحقا لاصحاب السعير

وقولك بؤسا لك وعجبا وحمدا وشكرا لا
كفرا ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما
فداء اى فاما تمنون منا واما تفدون فداء
وقوله صنع الله اى صنع ذلك صنع الله
ووعد الله حقا وكتاب الله عليكم وصبغة
الله وكذلك قولهم الله اكبر دعوة الحق
وهذا عبد الله حقا اى احق ذلك حقا
وقال الاحوص
انى لامنحك الصدود واننى
قسما اليك مع الصدود لاميل

ذلك قولهم لبيك وسعديك وحنانيك
اى البيك تلبية بعد تلبية ومنه سبحان
الله ومعاذ الله هذه المصادر وامثالها
منصوبة بافعال لا يستعمل اظهارها و
النوع الثالث نحو ويلك وويحك وويهك
وتبا وتبا لك دعاء بالهلكة هى ونحوها
لا فعل لها اصلا باب
المفعول به وهو الذى يقع عليه فعل الفاعل
نحو ضرب زيد عمرا وضرب بكر خالدا وذلك

پایم اندر گل وطوطی دلم در قفس است — گر چه گویند رضا پادشه کیلان است

٢٧

الله وعبده وهو الذي يفرق بين المتعدي
وغير المتعدي اي لا يكون لغير المتعدي نحو
ذهب وخرج وسائر المفاعيل يكون للمتعدي
وغير المتعدي ويكون واحداً فصاعداً الى
الثلثة كما يأتيك بيانه ان شاء الله تعالى

فصل ويجوز تقديم المفعول به على
الفاعل نحو ضرب زيداً عمرو وفي القرآن لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها وعلى الفعل
نحو زيداً ضربت وفي القرآن اياك نعبد وكلا

هدينا ونوحاً هدينا من قبل

فصل ويجيء المفعول به منصوباً بفعل مضمر وهو
على نوعين ما يستعمل اظهاره وما لا
يستعمل اظهاره فاما ما يستعمل اظهاره
فهو كقولك لمن كان يحدثك فقطع حديثه
حديثك اي هات حديثك وكقولك لمن
يفعل افاعيل البخلاء اكل هذا بخلاً اي تفعله
بخلاً ومنه قولك فيمن اراد مكة مكة والله
اي تقصد مكة وتقول في الرامي الذي سدد

سهمه القرطاس القرطاس والله اى يصيب القر
طاس وتقول لمن راى الرؤيا خيرا اى رايت
خيرا وكقولك خيرا لنا وشرا لعدونا اى اصبت
خيرا ومنه قول الشاعر
لن تراها ولو تاملت الا
ولها فى مفارق الراس طيبا
وفى القرآن قل بل ملة ابرهيم اى بل نتبع ملة
وعن بعض العرب انه قيل له لم افسدتم مكا
نكم فقال الصبيان بابى اى لم الصبيان

فصل واما ما لا يستعمل اظهاره فعلم
ويلزم اضماره فمن ذلك قولك فى التحذير
اياك والاسد التقدير اتق نفسك ان تتعرض
للاسد واتق الاسد ان يهلكك وفى الحديث
اياكم وما يعتذر منه وكذلك اياك والغيبة
ومنه قولك راسك والحائط اى اتق
راسك ان يصدم الحائط واتق الحائط
ان يصدم راسك وتقول اياك والشر اى
تنح عن الشر ونح الشر عنى وتقول شانك

اي الزمه واهلك والليل اي بادرهم قبل
الليل وعذرك وعذيرك اي احضر عذيرك
ويقولون حسبك خيرا لك اي احسب حسبك
ما انت وامض خيرا لك وانته امرا قاصدا
اي انته عن ذلك وات امرا قاصدا
وفي القران انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن
التثليث واقصدوا خيرا لكم والخطاب للنصارى
ومنه قولك في الدعاء اهلا وسهلا ومرحبا
اي اتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا

من الارض لا حزنا دعا بالسهولة واصبت
رحبا لا ضيقا فصل ومما يستعمل
منه مثنى قولهم الاسد الاسد اي احذره
وكذلك الجدار الجدار وتقول الصبي
الصبي اي لا توطئه واخاك اخاك اي
الزمه هذا ونحوه ما دام يستعمل مثنى
لزم اضمار عامله واذا افرد لم يلزمه اضمار
تقول احذر الاسد ولا تقرب الجدار ولا
توطئ الصبي والزم اخاك فصل

ومن المنصوب الذي يلزم اضمار عامله
المنادى فانك اذا قلت يا عبد الله كان التقدير
اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف الفعل
لكثرة الاستعمال وصار قولك يا بدلا منه
وقام مقامه وانما ينصب المنادى اذا كان
مضافا نحو يا غلام زيد ويا رسول الله وقوله
يا نساء النبي او كان مضارعا للمضاف وهو
ان يكون متعلقا بشيء هو تمام معناه نحو يا خيرا
من زيد ويا ضاربا زيدا ويا حسنا وجهه

ويا حسرة على العباد او كان نكرة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي فاما اذا كان مفردا غير
مضاف ومعرفة فانه يكون مضموما ومحله
النصب نحو يا زيد ويا رجل اقبل وفي القران
يا جبال اوبي معه ويا سماء اقلعي المنادى
المفرد المعرفة بمنزلة كاف الخطاب في ادعوك
واعنيك ولهذه العلة بني على الضم ولم يبن
على الكسر لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم ولا
على الفتح لئلا يلتبس بالحركة الاعرابية ولا

على السكون لان السكون هو الاصل في البناء اللازم
وبناء المنادى عارض كانه معرب قبل النداء
فبنى على الضم لتمكنه قبل النداء ولما قوله
سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام فانما اضطر الشاعر
على مطر وهو مع ذلك معرفة لضرورة الشعر فلا
يقاس عليه فصل واذا وصف المنادى
المضموم بصفة نظرت فان كانت مفردة جاز
فيها وجهان الرفع حملا على اللفظ والنصب

حملا على الموضع نحو يا زيد الظريف ويا زيد
الظريف وكذلك ان عطفت عليه اسما
مفردا جاز في المعطوف الرفع والنصب وتقول
يا زيد والحارث وفي القرآن يا جبال اوبي
معه والطير بالرفع والنصب وكذلك
التاكيد نحو يا تميم اجمعون واجمعين وعطف
البيان نحو يا غلام بشر وبشرا واما البدل
فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد زيد بالضم
لا غير لان البدل في حكم تكرير العامل وان

كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب
نحو يا زيد ذا المال وكذلك البدل وعطف
البيان والتاكيد والمعطوف اذا كانت مضافة
حكمه حكم الصفة تقول في البدل يا زيد اخا
عمرو وفي عطف البيان يا عمرو صاحب بشر وفي
التاكيد يا خالد نفسه ويا تميم كلكم وكلهم
وفي المعطوف يا زيد وعبد الله ويا عمرو وعبد
واما اذا كان المعطوف نحو زيد وعمرو من الاعلام
فحكمه حكم المنادى كالبدل المفرد تقول يا زيد وعمرو

بالفتح لا غير فصل واذا وصفت المنادى
بابن فانه ينظر ان كان المنادى علما والذي
اضيف اليه الابن كذلك فتحت المنادى نحو
يا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم لكثرة وقوعه
بين العلمين في الاستعمال وان كان احدهما غير
علم ضممت المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد ابن
اخينا ويا رجل ابن زيد ويا هند ابنة عمنا
فصل واذا وقع الابن بين علمين في
غير النداء فانه ينظر ان كان صفة حذف التنوين

من الموصوف نحو جاءني زيد بن عمرو وهذا زيد
بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو الا في ضرورة الشعر

جارية من قيس ابن ثعلبة
قباء ذات سرة مقعبة

نونت المبتدأ لا غير تقول زيد بن عمرو وهذا
ابنه عاصم فاما اذا لم يقع بين العلمين فالتنوين
لا غير نحو جاءني زيد ابن اخينا فصل
واعلم ان الابن اذا وقع بين العلمين في النداء
فانه ينبغي ان يثبت همزته في الخط وان لم

بين العلمين اثبتها فيه وهي ساقطة في كلي الحالين
لفظا تقول يا زيد بن عمرو وباسقاطها
في الخط ويا زيد بن اخينا ويا رجل ابن زيد
باثباتها فيه واما في غير النداء فتسقط
الهمزة في الخط حيث يسقط التنوين من الاسم
الواقع قبل الابن تقول جاءني زيد بن عمرو
باسقاط الهمزة في الخط وجاءني زيد ابن اخينا
باثباتها في الخط وكذلك اذا وقع خبرا تقول
زيد ابن عمرو فتثبت الهمزة في الخط فصل

في صفته الا الرفع لانه المقصود بالنداء

فصل واسم الاشارة حكمه اذا كان
منادى حكم اي في انه مبهم لا بد له من صفة
الا انه لا يوصف الا بما فيه الالف واللام
نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وعبيد

يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه
حجر تمني صاحب الاحلام

ويجوز ان يكتفى
باسم الاشارة فتقول يا هذا ولا يجوز ذلك
في اي لو قلت يا اي وتسكت لم يكن كلاما

واما قولهم يا ايها الرجل فاي هو المنادى وهو
مفرد معرفة كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له
من صفة حتى يكون له معنى فالرجل صفته
وها مقحمة بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين
احدهما ما فيه الالف واللام نحو يا ايها النبي
ويا ايتها النفس والثاني اسم الاشارة نحو
يا ايهذا ان [illegible] ذو الرمة

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
لشيء نحته عن يديه المقادر

ما جعل

فصل واعلم ان حرف النداء لا يدخل
على ما فيه الالف واللام الا في اسم الله وحده
فيقال يا الله بقطع الهمزة لان الالف واللام
لا يفارقانه لكونهما عوضا من الهمزة في اله
فصارا كبعض حروفه الاصلية قال الشاعر
من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالوصل عني فيشبه يا الله
وهو شاذ لا يقاس عليه فصل وقالوا
في منادى المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي باثبات

الياء وهو الاصل قال الله تعالى يا عبادي لا
خوف عليكم ويا غلام بحذفها للتخفيف قال
الله تعالى يا عباد فاتقون ويا غلاما بقلبها
الفا قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت ويا
اسفا على يوسف ويا ويلتا ليتني وقالوا
في الدعاء يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا
رباه ويا غلاماه يلحقون الهاء بعد الالف
للوقف خاصة فصل وقالوا يا ابن
عمي ويا ابن امي ويا ابن عم ويا ابن ام ويا

يا ابن أمّ ويا ابن عمّ جعلوا الابن مع المضاف
اليه كاسم واحد واما يا أبت ويا أمّت
فالتاء فيهما تاء تأنيث عوض عن ياء المتكلم
ولهذا تقلب هاء في الوقف فيقال يا أبه
ويا أمه ويقولون يا أبتا فيجمعون بين الالف
لعوض والتاء

فصل

ويقولون في المندوب
وا زيداه ويا زيداه والهاء للوقف لا غير
ولك ان تقول وا زيد كما تقول يا زيد ويقو
لون وا امير المؤمنيناه

فصل

جبنا وفي القرآن ينفق ماله رئاء الناس
وقوله عز وجل خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت وقال حاتم
واغفر عوراء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فصل

وله ثلث شرائط احدها ان يكون مصدرا و
الثانية ان يكون فعلا للفاعل الذي علل
فعله به والثالثة ان يكون مقارنا لفعله
في الوجود كما ترى في نحو قولك ضربته تاديبا

أو جئتك اكراما لك فإن فات شيء من هذه
الشرائط لم يجز ان تنصب ولكن تجيء باللام
تقول جئتك للسمن واللبن لان السمن ليس
بمصدر وتقول اهنتك لاكرامك اياي لان ا
كرامك اياي فتجيء باللام لان الاكرام ليس
بفعلك وكذلك تقول خرجت اليوم لمخاصمتي
زيدا امس لان المخاصمة لم تقارن الخروج في الوقت
ولو حذفت اللام في مثل هذا الموضع ونصبت
لم يجز فصل ويكون معرفة ونكرة

وجههما العجاج في قوله
يركب كل عاقر جمهور
مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبور

فصل والملحق بالمفعول سبعة اضرب
الحال والتمييز والمستثنى بالا والخبر في باب
كان والاسم في باب ان واسم لا لنفي الجنس
وخبر ما ولا بمعنى ليس فستذكرها بعد

باب

الحال هي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع
الفعل منه او المفعول به في حال وقوع الفعل به

نحو جائني زيد راكبا فراكبا بيان هيئة زيد في
حال وقوع المجيء وفي القرآن فخرج منها خائفا
يترقب وتقول ضربته مجردا من ثيابه فقو
لك مجردا بيان هيئة المضروب في حال وقوع
الضرب به وفي القرآن وآتينا ثمود الناقة
مبصرة وأيضا كما بنائي ضعنين أو تقول ضربت
زيدا قائما تجعل قولك قائما حالا من أيهما شئت
من الضمير أو من زيد وتقول لقيته راكبين فتجعل
راكبين حالا منهما معا وتقول لقيته مصعدا

ومنحدرا تجعل مصعدا حالا من أحدهما ومنحدرا
حالا من الآخر وتشبيه الحال بالمفعول من حيث
إنها جاءت بعد مضي الجملة كالمفعول فهي فضلة
في الكلام كما أن المفعول كذلك فصل
والعامل في الحال إما فعل كما رأيت أو معنى فعل
كقولك هذا زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل
في قولك منطلقا وفي القرآن هذا بعلي شيخا
فهذه ناقة الله لكم آية وتقول أما شأنك قائما
وما لك واقفا وفي القرآن وله الدين واصبا

قال فما لهم عن التذكرة معرضين فنصب
وحق الحال ان يكون نكرة كما رايت ولو قلت
جاءني زيد الراكب لم يجز وحق ذي الحال ان
يكون معرفة ولو قلت جاءني رجل راكبا لم يجز
فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكيره
نحو جاءني راكبا رجل وقال الشاعر

لعزة موحشا طلل قديم
عفاه كل اسحم مستديم

تقع حالا اسمية كانت او فعلية تقول جاءني

زيد وهو راكب ولقيت عمرا وهو قائم وفي
القرآن ان ياتيهم باسنا بياتا او هم قائلون
وقال الا استمعوه وهم يلعبون لاهية و
كذلك تقول جاءني زيد يسرع وسمعت عمرا يقول
فيقع الفعل المضارع حالا قال الله تعالى وجاؤا
اباهم عشاء يبكون وكذلك الفعل الماضي يقع
حالا الا انه لا بد من ان يكون معه قد ظاهرة
او مقدرة نحو اتيته وقد ركب فرسه وفي القرآن
فاذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر

وقال نعم اتخذوه وكانوا ظالمين فصل

وليس بواجب ان يكون في الجملة التي تقع حالا
ذكر يرجع الى ذي الحال كما كان ذلك واجبا
في الجملة الواقعة للمبتدا تقول اتيتك وزيد
قائم ولقيتك والجيش قادم فصل

وقد يقع المصدر حالا نحو قتلته مفاجاة و
معاينة وكذلك قولك كلمته مشافهة اي
مشافها واتيته ركضا وعدوا اي راكضا
وعاديا وفي القرآن ثم ادعهن يأتينك
سعيا واخذت منه سمعا اي سامعا فصل

وقد ينصب الحال بعامل مضمر فمن ذلك قولهم
للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا معافا اي
اذهب راشدا وتقول للقادم من حجه مبرورا
ماجورا اي قدمت مبرورا ومن ذلك قولك
اخذته بدرهم فصاعدا او فزائدا التقدير
فذهب الثمن صاعدا او زائدا وفي القرآن بلى
قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمعها
قادرين باب

التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة نحو طاب زيد نفسا

نحو عشرون درهما

التمييز هو رفع الابهام عما يحتمل وجوها
لبيان المقصود منها ويجئ ذلك بعد تمام الكلام
وبعد تمام الاسم فمثال الاول قولك طاب زيد
نفسا لما قلت طاب زيد احتمل اسناد الطيب
الى زيد وجوها واذا قلت نفسا بينت انه
المقصود وفي القرآن فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا ومثله قولك زيد احسن منه
وجها وقال الله تعالى ومن احسن من الله
حكما وهم احسن اثاثا ورئيا وكذلك

تبقا شحما وقرع بنا وامتلأ الاناء ماء وفي
القرآن واشتعل الرأس شيبا فكلي و
اشربي وقري عينا وقد يجي المميز مجموعا
قال الله تعالى وفجرنا الارض عيونا ومعنى
تمام الاسم ان يكون الاسم على حال يمتنع معها
اضافته وذلك اذا كان فيه تنوين نحو عندي
راقود خلا ورطل زيتا او كان فيه نون تثنية
او جمع نحو منوان سمنا وقفيزان برا وعشرون
درهما وبلغ اربعين سنة او كان مضافا
الحشو نحو على ملء الاناء عسلا وما في السماء

موضع كف سحابا وفي القرآن او عدد ذلك صبيا
ولو جئنا بمثله مددا او يكون مجموعا قال الله تعالى
بالاخسرين اعمالا وشبه التمييز بالمفعول به
لان موقع التمييز في جميع امثلته كموقع المفعول فقولك
امتلأ الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا في ان موقع
ماء كموقع عمرا وكذلك راقود خلا كضارب زيدا
ومنوان سمنا كضاربان زيدا وعشرون درهما
كضاربون زيدا وملء الاناء عسلا كضرب زيد
عمرا فصل ولا يجوز تقديم المميز على الاسم
الذي ينتصب عنه بالاجماع لضعفه في العمل

لو قلت درهما عشرون او سمنا منوان لم يجز وكذلك
اذا انتصب عن الفعل عند سيبويه لان المميز
فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل
وعند المبرد يجوز تقديمه على الفعل قياسا على
سائر المنصوبات وانشد

أتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب

على التمييز والرواية عند سيبويه وما كاد
نفسي بالفراق تطيب فصل ويحذف
التنوين ونون التثنية من الاسم فيضاف

الى المائتين تقول عندي رطل زيت ومد قو دخل
ومنوا سمن واما نون الجمع والاضافة فلازمان
لاين ولان لانك لا تقول عشر درهم ولا ملأ
عسل

باب الاستثناء

هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه هو وغيره
نحو جاء القوم الا زيدا اخرج زيدا من حكم
المجيء ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه والكلام
الذي يقع فيه الاستثناء على ضربين موجب و
غير موجب فالموجب هو ما لم يكن نفيا ولا نهيا
ولا استفهاما وغير الموجب ما كان من احد

هذه الثلاثة فاذا كان الكلام موجبا فالمستثنى
لا يكون الا منصوبا نحو جاءني القوم الا زيدا و
خرج اصحابك الا عبد الله وكل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين وشبه المستثنى
بالمفعول من حيث انه فضلة في الكلام كما
ان المفعول كذلك فصل واذا كان
الكلام غير موجب لم يخل اما ان يجيء الاستثناء
بعد تمام الكلام او قبله ومعنى تمام الكلام
هو ان يكون الحكم الذي تريد الاستثناء منه

معلقا بمذكور فان جاء بعد تمام الكلام جاز لك
في المستثنى وجهان احدهما ان تنتصب بالا
فتقول ما جاءني احد الا زيدا وما مررت باحد
الا زيدا والثاني ان تجعله بدلا مما قبل الا
فتتبعه في اعرابه مرفوعا كان او منصوبا او
مجرورا وهذا الوجه هو الفصيح تقول ما
جاءني احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا
تنصب زيدا على البدل لا بالا وما مررت باحد
الا زيد قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل فقليل

بدل من الواو في فعلوه وقال ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك وان جاء الاستثناء قبل تمام
الكلام كان ما بعد الا معمول الفعل ولم يكن لالا
فيه عمل تقول ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع
بجاءني وتقول ما رأيت الا زيدا وما مررت الا
بزيد ولا يعلم الغيب الا الله ان تتبعون الا
رجلا مسحورا وما توفيقي الا بالله وفي الا
ستفهام ومن يغفر الذنوب الا الله فالحاصل
ان الا في الاستثناء على وجهين احدهما ان

يعمل لفظا ومعنى على كل حال والثاني ان تعمل
معنى لا لفظا ففي الكلام الموجب تعمل لفظا ومعنى
على كل حال وفي غير الموجب قبل تمام الكلام تعمل
معنى لا لفظا على كل حال وبعد تمام الكلام يحتمل
الوجهين فصل وان تقدم المستثنى على المستثنى
منه لم يجز فيه الا النصب تقول ما جاءني الا
اخاك احد وما مررت الا زيدا باحد وقال الشاعر
ومالي الا آل احمد شيعة
ومالي الا مشعب الحق مشعب

المبدل منه وكذلك اذا كان الاستثناء منقطعا
فالمختار فيه النصب ومعنى الاستثناء المنقطع
ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما
جاءني احد الا حمارا وفي القرآن ما لهم به من
علم الا اتباع الظن وبعضهم يجوز ان
يكون بدلا فيرفع والمقول هو الوجه فصل
وتقول اذا ثنيت المستثنى نحو ما اكل احد الا الخبز
الا زيدا فتنصب زيدا لا غير لان النفي قد انتقض
بالا فصار الكلام موجبا والاستثناء من الكلام

الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى مجرى قولك كل
الناس اكلوا الخبز الا زيدا وكذلك تقول ما اتاني
الا زيد الا عمرا فترفع احد الاسمين للاسناد
الفعل اليه وتنصب الاخر لمجيئه مستثنى من
كلام موجب ومحصول المعنى في هذا الكلام كل
الناس سوى زيد لم ياتني الا عمرا فصل وقد
اوقعوا الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك
بالله الا فعلت كذا والمعنى ما اطلب منك
الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن

ابن عباس بالابواء والنصر الا جلستم اي بحق الا
بواء والنصر الا ما طلبت الا جلوسكم فصل وقد يحذف
المستثنى تخفيفا وذلك نحو قولك هذا زيد ليس الا
وليس غير في التقدير ليس الا هو وليس غيره ذلك
فصل في غير اعلم ان اصل غير ان يكون
صفة تابعا لما قبله في الاعراب كقولك جاءني
رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المغايرة في الذات او في الصفة
ثم انهم يجعلونه بمعنى الا فيفيدون به الاستثناء

ويكون حكمه في ذلك حكم الاسم الواقع بعد الا في
الاعراب تقول جاءني القوم غير زيد فتنصبه
لانه بعد تمام الكلام موجب وتقول ما جاءني احد
غير زيد لانه جاء بعد تمام الكلام تقول ما جاءني
غير زيد فترفعه لا غير قال الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر قرئ بالرفع والنصب
والجر فالرفع على انه صفة للقاعدون والجر
صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء من القاعدون
فصل واصل الا ان يكون للاستثناء

كما ان ثم انه يكون صفة بمعنى غير نحو قوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي الهة غير
الله قال الشاعر
وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان
الحديث الناس كلهم هلكى الا العالمون الى
آخره ولكنه اذا كان بمعنى غير فانه لا يستعمل الا
تابعا لشيء بخلاف غير ولو قلت لو كان فيهما الا
الله لم يجز بل لا بد ان يكون الموصوف مذكورا

ولو قلت لو كان فيهما غير الله جاز ذلك فصل

واعلم ان الاسم الذي بعد الا يبدل مما قبله على
وجهين لفظا ومحلا والابدال لفظا كما مضى
من قولك ما جاءني احد الا زيد والابدال محلا
كقولك ما جاءني من احد الا زيد فقولك من احد
جار ومجرور ومحلهما الرفع على الفاعلية فابدلت
زيدا منهما محلا وكذلك قولك لا احد في الدار الا
عبد الله رفعت عبد الله على انك حملته على محل
لا احد وهو الرفع على الابتداء ومثله لا اله الا الله

ونحو وكذلك تقول ما رأيت من احد الا زيدا
ابدلت زيدا من الجار والمجرور حملا على محلهما
وهو النصب على المفعولية وتقول ليس زيد بشيء
الا شيئا لا يعبأ به تحمل شيئا على محل بشيء وهو النصب

قال طرفة

أبني لبيني لستم بيد الا يدا ليست لها عضد

وتقول ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع
لا غير لان عمل ما يبطل اذا انتقض النفي بالا
فلم يجز فيه الا الرفع على الابتداء فصل

اي في الاسم الذي ينتقض النفي بالا

وللاستثناء كلمات أخر وهي لا يكون وليس وعدا
وخلا وحاشى وسوى وسواء ولا سيما فالمستثنى
بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب أبدا تقول
جاءني القوم لا يكون زيدا وليس زيدا وأتاني الناس
عدا زيدا وخلا زيدا ومن الناس من يجر بعدا
وخلا فيقول جاءني خلا زيد وعدا زيد والنصب
هو الوجه وأما قولهم ما خلا وما عدا فليس
فيهما إلا النصب تقول جاءني ما عدا زيدا وما
خلا زيدا قال لبيد

سوى جنة الفردوس إن نعيمها يدوم وإن الموت لا شك زائل

ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
وفاعل كل واحد منهما مضمر التقدير لا يكون بعضهم
زيدا وكذلك ليس وعدا وخلا والمراد بهذا
الكلام نفي بعضهم أن يكون زيدا فيحصل
والمستثنى بحاشا وسوى وسواء مجرور كالمستثنى
بغير تقول هلك الناس حاشى زيد وجاءني
سوى عمرو وبعضهم ينصب بحاشى فيقول حاشى
زيدا وأما المستثنى بلا سيما فجائز فيه الجر

والرفع نحو لاسيما زيدٌ وما سيما زيدٌ قال امرؤ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح

ولا سيما يومٍ بدارة جلجل

فصل واما خبر كان واسم ان واسم لا

لنفي الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس فسنذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى وحده

المجرورات

اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة والمقتضي للجر هو الاضافة كما ان المقتضي للرفع هو الفاعلية

والنصب هو المفعولية والعامل في الجر هو حرف الجر او معناه فحرف الجر كقولك مررت بزيدٍ وزيدٌ في الدار وحروف الجر نذكر بعد ان شاء الله تعالى

ومعنى حرف الجر كقولك غلام زيدٍ وخاتم فضةٍ المعنى غلام لزيد وخاتم من فضةٍ

باب الاضافة

ان تجمع بين الاسمين فتجر الثاني منهما بالاول وتسقط التنوين من الاول كما رايت من قولك غلام زيدٍ وخاتم فضةٍ والاضافة على نوعين معنوية ولفظية

ويقال للمعنوية الحقيقية وللفظية غير حقيقية
فالمعنوية هي التي تفيد تعريفا في المضاف كقولك
دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل وهي
لا تخلو في الامر العام من ان يكون بمعنى اللام نحو
غلام زيد وما لخالد وارض الله المعنى غلام
لزيد او ان يكون بمعنى من كقولك خاتم فضة
وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي
اضافة الشيء الى اصله ويصح اسم الثاني على الاول
ولهذا قيل في الخاتم انه فضة وفي السوار انه

ذهب فصل والاضافة اللفظية
هي التي توجد صورة لاجل التخفيف والمعنى على
الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول
نحو هذا ضارب زيد وراكب فرس وبائع الدار
التقدير ضارب زيدا وراكب فرسا وبائع الدار
فالمجرور منصوب في التقدير واضافة اسم المفعول
الى فاعله نحو زيد معمور الدار ومؤدب الخدام
التقدير معمور داره ومؤدب خدامه وكذلك
اضافة الصفة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه

وكريم الاصل التقدير حسنٌ وجهُهُ وكريمٌ
اصلُهُ فالمجرور مرفوع في التقدير وهذا هو معنى الا
نفصال وانما تفيد هذه الاضافة التخفيفا ٥

فصل واذا كانت الاضافة معنوية
فان المضاف يتعرف اذا كان المضاف اليه
معرفة كقولك غلام زيد ودار عمرو وهذا
لا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت الغلام
زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فا
ستغنى عنهما ولما كانت الاضافة الغير الحقيقية

في تقدير الانفصال لم يتعرف المضاف وان اضيف
الى معرفة تقول هذا رجل ضارب زيد ورجل
معمور الدار وجاءني رجل حسن الوجه فوقع صفة
للنكرة وفي القرآن هديا بالغ الكعبة ولو
كانت الاضافة حقيقية لما جاز ان يقع صفة
للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا
على ما يجيء بيانه لك ان شاء الله تعالى فصل
ويقولون في الاضافة اللفظية مررت بزيد
الحسن الوجه وهما الضاربا زيد وهم الضا

الضارب زيد فتدخل الالف واللام على المضاف
لانه في تقدير المنفصل فلم يتعرف الى المعرفة
فاحتيج في تعريفه الى الالف واللام وفي القرآن
والمقيمي الصلوة ولا يجوز ان تقول الضارب زيد
لان هذه الاضافة لا تفيد تخفيفا كما افادتها
في المثنى والمجموع اذ لا فرق بين قولك الضارب
زيد وبين قولك الضارب زيدا في عدم افادة
التخفيف والاضافة اللفظية انما تراد للتخفيف
فحسب وتقول الضارب الرجل بالاضافة وانما جاز

ذلك تشبيها له بالحسن الوجه من حيث ان كل واحد
ای من الضارب والحسن
منهما صفة ومضاف الى ما فيه الالف واللام
والا فالقياس انه لا يجوز فصل واعلم
ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون
ای كل واحد من اسم الفاعل والمفعول
عن حقيقة اذا اريد به الحال او الاستقبال
كقولك هو ضارب زيد الآن او غدا
فاما اذا اريد به الزمان الماضي او زمان
ای باسم الفاعل
مستمر غير معين فان الاضافة تكون حقيقية
كقولك مررت بزيد ضارب عبدك امس فيجعل

حق بت و شنيدن ... دروغ اى بيوفا مشنو ... از بهر خدا مشنو

قولك ضارب عبده صفة للمعرفة لانه تعرّف باضا
فته عبده الى المعرفة وعلى هذا قوله تع الحمد لله فاطر
السموات والارض والمراد بقوله تع فاطر السموات
في الزمان الماضي فالاضافة حقيقية ولهذا
وقع صفة لله وكذلك تقول مررت بزيد مالك
العبيد فتجعل قولك مالك صفة للمعرفة لانك
لا تريد زمانا معينا فالاضافة حقيقية وعلى
هذا قوله تع غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ولم يرد بكونه غافرا زمانا معينا فالا

فالاضافة حقيقية ولهذا وقعت هذه الاوصاف
صفات لله ومثله قوله تع مالك يوم الدين
هو صفة لله في قوله تع الحمد لله ولما كان معنى
قوله تع هديا بالغ الكعبة اي يبلغ الكعبة كانت
الاضافة غير حقيقية ولهذا وقع صفة للنكرة

فصل وكل اسم اذا اضيف الى المعرفة
اضافة معنوية فانه يتعرف كما مر الا نحو غير ومثل
وشبه فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى
المعارف ولهذا تقع صفات للنكرة تقول مررت

اي يكون هذه الاضافة للتعريف

اي معنى قوله تع هديا بالغ الكعبة تقع هديا يبلغ الكعبة ٥٥٥

لاكتساء المضاف من المضاف اليه التعريف ٥

برجلٍ غيرك ومثل زيدٍ وشبه زيدٍ وفي القرآن

يستبدل قوماً غيركم ام لهم الهٌ غير الله فلما

نوا بخلافه مثله نصٌّ والذي لا يجوز

من اضافة الشيء الى نفسه هو ان تاخذ الاسمين

المتعلقين على عينٍ او على معنًى واحدٍ فتضيف

احدهما الى الآخر كالليث والاسد والحبس والمنع

ونحوها فتقول ليثُ اسدٍ وحبسُ منعٍ وذلك

محالٌ واما قولك جميع القوم وكل الناس وعين

الشيء ونفسه فليس من ذلك لان المضاف في

نحو هذا الكلام وان كان هو المضاف اليه في

المعنى الا انه قبل الاضافة يقع على كل شيء فتخصص

بالاضافة بخلاف الليث والاسد ونحوهما فصل

ولا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة ولا اضافة

الصفة الى الموصوف لما فيه من اضافة الشيء الى

نفسه واما قوله ثم ولدار الآخرة وقوله بجانب

الغربي فالاضافة على تقدير ولدار الحيوة الآخرة

وبجانب المكان الغربي ومثله قولهم صلوة الاولى

ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير صلوة

الساعة الاولى وصبيحة الوقت الجامع وبقلة
الحبة الحمراء ولولا هذا التقدير لما جاز
الاضافة فصل ويضاف اسماء الزمان
الى الفعل قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم التقدير هذا يوم نفع الصادقين صدقهم
وتقول جئتك اذ جاء زيد اى وقت مجيء زيد وآتيك
اذا طلعت الشمس وما رأيتك مذ دخل الشتاء
حنت نوار ولات هنا حنت
وبدا الذي كانت نوار اجنت

الى الفعل وتضاف ايضا الى الجملة الابتدائية تقول
كان ذلك زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد
الملك وكذلك المكان يضاف الى الفعل نحو اجلس
حيث جلس زيد والى المبتدأ والخبر نحو اجلس
حيث زيد جالس فصل ويضاف اى الى
اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك
اى الرجلين عندك واى الرجال المهذب
وايهما وايهم واى من رأيت افضل واى الذين
لقيت اكرم وتدخل عليهما ما كقولك ايما الرجلين

رايت قال الله تعالى أيّما الأجلين قضيت وإذا
اضيف الى النكرة فانه يضاف الى الواحد والا
ثنين والجماعة نحو اى رجل واى رجلين واى رجال
واى امراة واية امراة وفي القران وما
تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى باى ارض
تموت وقرى باية ارض فصل وقد
اضيف المسمى الى اسمه وذلك في نحو قولهم سرنا ذات
ليلة وذات يوم ولقيته ذات مرة التقدير سرنا
مدة صاحبة هذا الاسم الذي هو الليلة وكذا

خرجنا ذا صباح اى وقتا صاحب هذا الاسم الذي
هو صباح قال الشاعر
عزمت على اقامة ذى صباح
لامر ما يسوّد من يسود
اليكم ذوى آل النبي تطلعت
نوازع من قلبي ظماء والبب
الاسم الذي هو آل النبي وكذلك قولهم داره ذات اليمين
وذات الشمال بمعنى جهة صاحبة هذا الاسم
الذي هو اليمين فصل ويحذف المضاف

ويقام المضاف اليه مقامه اذا لم يكن في الكلام
التباس وذلك نحو قولهم ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة التقدير ولا كل بيضاء قال ابو دواد
اكل امرأ تحسبين امرأ
ونار توقد بالليل نارا
بالليل نارا اي نار وفي القرآن وسل القرية
لا اشكال ان نفس القرية لا تسال وانما المسئول
اهلها التقدير وسل اهل القرية فصل
وقد يحذف المضاف اليه ايضا نحو قولهم كان ذلك

حينئذ ويومئذ التقدير حين اذ كان كذا فهو
مضاف الى هذه الجملة وهي محذوفة وتقول مررت
بكل قايما التقدير بكلهم وفي القرآن وكلا
هدينا اي وكلهم ورفعنا بعضهم فوق بعض
وبعضكم لبعض عدو ولله الامر من
قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعده
وكذلك من فوق ومن تحت وتقول فعلته
اول اي اول كل شيء المضاف اليه محذوف في
مثل هذه المواضع ذكر التوابع

اعلم ان التوابع هي الاسم الذي لا يعرب الا على سبيل
التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة
وبدل وعطف بيان وعطف بحروف
هذه الاسماء داخلة تحت احكام غيرها في الاعراب
والعامل في المتبوع هو العامل في التابع

باب التاكيد

التاكيد هو تكرير الاسم بلفظه او بمعناه فاللفظ
كقولك رايت زيدا زيدا والمعنى كقولك جاءني
زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم

والرجلان كلاهما والقوم كلهم والرجال اجمعون
ورايت النساء جمع فصل وفائدة
التاكيد تقرير المؤكد ليتنفي عن السامع الشك
ويزول عنه الشبهة فيما يراد بالكلام فاذا
قلت جاءني زيد جاز ان يظن السامع انه
جاءك من يقوم مقام زيد لا زيد بعينه فيكون
اسناد المجيء اليه مجازا كقوله تعالى فاتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا اي اتاهم عذاب الله
واخذه واذا قلت جاءني زيد نفسه انتفى الشك

عن السامع وزالت الشبهة وعلم ان الجائي هو
نفسه وكذلك اذا قلت جاءني القوم فمن الجائز
ان يكون المراد اكثرهم فاذا قلت كلهم انتفى الجواز
وتبين المراد فصل ويؤكد المظهر
بالمظهر كما رايته ولا يؤكد بالمضمر لا تقول
جاءني زيد هو واما المضمر فيؤكد بمثله سواء
كانا منفصلين نحو ما ضربني الا هو هو او كان
المؤكد متصلا والتاكيد منفصلا تقول زيد
قام هو فهو تاكيد للمضمر في قام وكذلك

تقول ضربت انت ورايتني انا ورايتنا نحن ور
ايتك انت ومررت به هو وبك انت ومررت
بنا نحن ويؤكد ايضا المضمر ايضا بالمظهر
الا انه ينظر ان كان المضمر مرفوعا لا يؤكد با
لمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر تقول زيد ذهب
هو نفسه او عينه والقوم حضروا هم انفسهم
او اعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن او
اعيانهن وان كان المضمر منصوبا او مجرورا
فانه يؤكد بالمظهر من دون هذا الشرط تقول

رأيته نفسه ومررت به نفسه فصل
ويؤكد اثنان بكلا تقول جاءني الرجلان كلاهما
ورأيت الرجلين كليهما ويستعمل غير تأكيد
فيقال جاءني كلاهما قال الله تعالى إما يبلغان
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما والجمع يؤكد بكل
كما رأيت من قولك جاءني القوم كلهم ويستعمل
غير تأكيد أيضا يقال جاءني كلهم وهو مفرد
اللفظ مجموع المعنى كما أن كلا مفرد اللفظ
مثنى المعنى وفي القرآن وكلهم آتيه يوم القيامة

فردا أي آتيه هو وقال تعالى وكل أتوه داخرين
فأفرد الضمير الراجع في كل تارة نظرا إلى لفظه
وجمعه أخرى نظرا إلى معناه وقال الله تعالى
كلتا الجنتين آتت أكلها أي آتت هي فأفرد
الضمير الراجع إلى كلتا نظرا إلى لفظه وقال تعالى
أو كلاهما فلا تقل لهما أف فثنى الضمير نظرا
إلى معناه فصل ولا يستعمل كلا إلا
مضافا وحق ما يضاف إليه أن يكون معرفة
ومثنى أو ما هو في معنى المثنى كقول الشاعر

فان الله يعلمني ووهبا
ويعلم ان سنلقاه كلانا
ان للخير وللشر مدى
وكلا ذلك وجه وقبل
قوله تعالى عوان بين ذلك فصل
واجمعون لا يكون الا تاكيدا تقول جاءني القوم
اجمعون وفي القرآن لاملأن جهنم منكم
اجمعين ولو قلت جاءني اجمعون لم يجز كما جاز
جاءني كلهم ويجمع بينهما وفي القرآن فسجد

الملائكة كلهم اجمعون فصل واكتعون
لا يكون الا تاكيدا ايضا الا انه لا يجي الا تابعا
لاجمعون تقول جاءني القوم اجمعون اكتعون
ولو قلت جاءني القوم اكتعون لم يجز وابتعون
وابصعون حكمهما حكم اكتعون فصل
ولا يؤكد النكرة بكلا وكل واجمعين فلا تقول
جاءني رجلان كلاهما ورايت قوما كلهم ولا اجمعين
ولا يؤكد المفرد بكل واجمع واما قولك قرات
الكتاب كله وسرت النهار اجمع والليلة جمعاء

فالقصد فيه الى اجزاء الكتاب وانتهار روا
الليل والحلم بجز

باب الصفة

الصفة هو الاسم الذى يقع على بعض احوال الذات بشرط المطابقة وهى اما ان يكون حلية كالطويل والقصر او فعلا كالضارب والمضروب او غريزة كعاقل وكريم او نسبا كهاشمى وبصرى او يكون وصفا بذو نحو ذو مال وذات جمال

فصل ويقع المصدر صفة للمبالغة نحو هذا رجل عدل

وصوم وفطر او مررت برجل حسبك اى محسبك وتقول مررت برجل ايّما رجل اى كامل فى الرجولية

فصل ويقع الجملة صفة تقول مررت برجل حسن وجهه ورأيت رجلا اعجبنى كرمه فقولك وجهه حسن جملة من مبتدإ وخبر وقعت صفة له قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال تعالى نعاسا تغشى طائفة منكم وقال الشاعر

ما زلت اسعى معهم واختبط

خوى اجن الظلام واختلط
جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

الذئب قط جملة وقعت صفة لمذق والتقدير
جاؤا بمذق مقول عنده هذا القول اي يقال
عنده هل رأيت الذئب قط ونظيره في هذا
التقدير قول ابي الدرداء انى وجدت الناس
اخبر تقله اي مقولا فيهم هذا القول والجملة
لا تقع صفة الا للنكرة لان الجمل نكرات

فصل والصفة توافق الموصوف

المشتمل والثاني بدل البعض من الكل نحو رأيت
قومك اكثرهم وضربت زيدا رأسه وجعلت
متاعك بعضه فوق بعض والثالث بدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه
او علمه ونحو ذلك مما يتصل به ومنه قوله تعالى
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود النار
بدل من الاخدود وهو من بدل الاشتمال
لان الاخدود مشتمل على النار وكذلك قوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال
بدل من الشهر وهو بدل الاشتمال لان الزمان

يشتمل على ما فيه والرابع بدل الغلط كقولك
مررت برجل حمار اردت ان تقول مررت بحمار
فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته فقلت
حمار وهذا الضرب لا يكون في كلام الفصيح
عن روية وفطانة **فصل** والبدل
هو الذي تعتمد عليه في الكلام ويكون هو المقصود
من الحديث ويكون المبدل منه كالتوطئة و
البساط لذكر البدل فيفيد المتكلم بذكرهما
زيادة تبيين وتاكيد الكلام فاذا قلت رايت
القوم ثلثيهم ورايت القوم اكثرهم فانما تريد

ثلثي القوم واكثر القوم وكذلك سلب زيد
ثوبه تريد سلب ثوب زيد وعلى هذا الباب كله
فصل والبدل يكون في حكم تكرير العامل
ومعنى ذلك ان العامل في المبدل منه يكون
في التقدير معادا على البدل وقد جاء ذلك
صريحا في قوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن
منهم فقوله تعالى لمن آمن منهم بدل من الذين
استضعفوا واللام في للذين استضعفوا
هي التي في لمن آمن وكذلك في قوله تعالى لجعلنا

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم فقوله لبيوتهم بدل
من قوله لمن يكفر وهو بدل الاشتمال فصل
وبهذا البدل اشتمل على المبدل منه
والبدل يغاير التأكيد والصفة من حيث
انهما تتمتان لما تتبعانه غير مستقلين بانفسهما
فالتأكيد تتمة للمؤكد والصفة تتمة للموصوف
وليس كذلك البدل فانه مستقل بنفسه
بدليل انه في حكم تكرير العامل فصل
وتبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى الى صراط
مستقيم صراط الله وكذلك النكرة تبدل
فصراط الله معرفة وهو بدل من صراط مستقيم وهو نكرة

من المعرفة كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
الا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا
لئلا يحيط المقصود من غير المقصود
اذا كانت النكرة موصوفة كما ترى من قوله تعالى
ناصية كاذبة فصل وبدل المضمر
من المضمر نحو اتيتك اياك ومررت بك بك
ويبدل المضمر من المظهر نحو اتيت زيدا اياه ومررت
بزيد به ويبدل المظهر من المضمر الغائب
نحو اتيته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجو
هها اولها اي وجوه الابل ولا يبدل

المظهر من المضمر المتكلم والمخاطب تقول
بي الفقير مررت فتجعل الفقير بدلا من الياء
ولا تقول عليك الكريم المعول فتجعل الكريم
بدلا من الكاف باب
عطف البيان هو الاسم الذي يكشف عن المراد
بالاسم المذكور ويبينه وهو اسم غير صفة تقول
جاءني اخوك زيد ورايت صاحبك عمرا وفي القران
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون والى
عاد اخاهم هودا وقال الشاعر

اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر
فصل والفصل بين البدل وعطف
البيان هو ان شيئان احدهما ان البدل يكون
في حكم تكرير العامل كما مر وعطف البيان لا يكون
كذلك وفائدة المسألة تظهر في قول المرار
انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا
البكري وليس ببدل منه لانه لو كان بدلا ف

والبدل في حكم تكرير العامل لكان التابع في
التقدير داخلا على بشر وهذا غير جائز كما مر
في الضارب زيد والثاني ان المقصود من الحكم
في عطف البيان هو الاول ويذكر الثاني بيانا
له بخلاف البدل والمبدل عنه باب
العطف بالحرف هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو
ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو و
تشترك الاسمين في الاعراب بتوسط حروف
حروف العطف نذكرها في مكانها ان شاء الله تعالى

فصل ويعطف المضمر المنفصل على
المظهر نحو جاءني زيد وانت ورأيت عمرا واياك
وفي القرآن ولقد وصينا الذين من قبلكم
واياكم ويعطف عليه المظهر ايضا تقول
ما جاءني الا انت وزيد وما رأيت الا اياك وعمرا
واما المتصل فانه لا يمكن ان يعطف لكن
يعطف عليه الا انه في المرفوع ان يؤكد با
لمنفصل حتى يعطف عليه تقول ذهبت انت
وزيد قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة

دلا من نیز بردی غم کار ما نخوردی نه طریق دوستان است و نه شرط مهربانی

الجنة ولو قلت ذهبت وزيد لم يجز لان الضمير
الفاعل كالجزء من الفعل فالعطف عليه كالعطف
على بعض الكلمة تقول ذهبوا هم وقومك وخرجنا
نحن وبنو تميم وفي القرآن فكبكبوا فيها هم والغاوون
وأما المنصوب فانه يعطف عليه من
دون هذا الشرط تقول ضربته وزيدا وفي القرآن
ونجيناه وأهله وأما المجرور فيعطف
عليه ولكن باعادة الجار في المعطوف تقول
مررت به وبزيد وسلمت عليه وعلى عمرو ولا يقال

مررت به وزيد وكذلك قالوا ان في قراءة حمزة
تساءلون به والارحام بالجر عطفا على الضمير
ليست بقوية ولا سديدة باب
المبني هو الذي لا يؤثر في آخره عمل عامل نحو كم
واين وكيف وهؤلاء وسبب بنائه مناسبة
غير المتمكن وهو الحرف والفعل بوجه من الوجوه
وذلك ان يتضمن معنى الحرف نحو كم واين وكيف
وهذه الاسماء متضمنة لمعنى همزة الاستفهام
او يشابهه كالمبهم نحو ذا والذي فانه

يشابه الحرف من حيث انه لا يفيد حتى ينضم
اليه شيء كالحروف او يقع موقعه كنزال و
تراك وقع موقع انزل واترك او يقع مو
قع ما اشبهه كالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد
فانه وقع موقع كاف الخطاب ونحو ذلك من المنا
سبات والبناء على السكون وهو القياس وانما
يحرك المبنى لسبب والسكون في البناء يسمى وقفا
والحركات ضما وفتحا وكسرا فصل واسما
الاسماء المبنية انواع منها المضمرات ومنها

اسماء الاشارات ومنها الموصولات ومنها
اسماء الافعال ومنها بعض الظروف ومنها
المركبات ومنها الكنايات فصل في
المضمرات وهو على ضربين متصل بكلمة لا ينفك
منها ومنفصل فالمتصل كالكاف والهاء
في ضربك وضربه والتاء في ضربت وهو على ضربين
بارز كما رايت ومستكن وهو الذي يكون
منويا غير مذكور لفظا نحو زيد ضرب ففي ضرب
ضمير راجع الى زيد ويكون المستكن لازما في

في اربعة احوال افعل ونفعل وتفعل للمخاطب
وافعل للامر ومعنى اللزوم ان هذه الافعال
لا يستند ابدا الى مظهر والى مضمر بارز واما
انا في قولك افعل انا فهو تاكيد للضمير المستكن
وكذلك نحن وانت في نفعل نحن وتفعل وافعل
انت فصل وقد يكون المتصل مرفوعا ومجرورا
ومنصوبا والمرفوع ضمير الفاعل نحو فعلت
وفعلنا وفعلت وفعلت وفعلتما وفعلتم
وفعلتن وفعلا وفعلوا وفعلن وافعلي

وتفعلين وتفعلن والمستكن في زيد فعل و
هند فعلت والمنصوب ضمير المفعول نحو اتيتك
ورايتك ورايتكما ورايتكم ورايتكن ورايته ور
ايتهما ورايتهم ورايتهن ورايتني ورايتنا
والمجرور صورته صورة المنصوب نحو غلامه وضرب
به الى اخرها لا فرق بينهما الا ان الضمير المتكلم وهو
الياء اذا كان منصوبا يعمد بنون يلحق الفعل قبله
يكون عمادا له نحو خلقني ورزقني وكذلك انني وكانني
ولكنني وليتني ولعلني ولا يعمد بذلك اذا كان

مجرورا نحو غلامي وضربني ولي وقال لي انما في اشياء
معدودة وهي مني وعني ولدني وقدني وقطني

فصل والضمير المنفصل يكون مرفوعا

ومنصوبا ولا مجرور له فالمرفوع انا ونحن و
هو الى هم وهي الى هن وانت الى انتم وانتِ الى
انتن والمنصوب اياي واياك وايانا الى اياكن
واياه الى اياهن

فصل وما دام يمكن
تعدية الفعل الى الضمير المتصل فانه لا يتعدى الى
المنفصل لكون المتصل اخصر ولا تقول ضربت انت و
لا ضربت اياك وانما يتعدى اليه اذا فصل بينهما
او تقدم الضمير عليه فيتعذر الوصل نحو ما ضرب زيدا
الا انت وما ضربت الا اياك واياك نعبد

فصل
واذا اجتمع ضميران نظر فان كانا متصلين قدم ضمير
المتكلم على ضمير المخاطب والغائب نحو ضربتك واعطا
نيك زيد وما انسانيه الا الشيطان ويقدم
ضمير المخاطب على الغائب نحو اعطيتكه واعطيناكه
قال الله تعالى انلزمكموها وقال النبي ادعوهم واذا
انفصل الثاني لم يلزم هذا التقديم تقول

اعطيته اياك فقدمت الغايب على المخاطب واعطيته
اياه فصل والضمير المنفصل المرفوع يتوسط
بين المبتدا والخبر اذا كان الخبر معرفة فيقال زيد
هو المنطلق قال الله تعالى والكافرون هم الظالمون
او كان مضارعا للمعرفة في امتناع دخول حرف التعريف
عليه نحو زيد هو افضل من عمرو وعمرو هو خير من خالد
ويسمى فصلا وفايدته تاكيد الجملة فصل
ويتقدم قبل الجملة ضمير يسمى ضمير الشان والقصة
فيقال هو زيد منطلق اي الشان والحديث

في هذا الكلام هو زيد منطلق وفي القران قل
هو الله احد ويجي متصلا بارزا ومستكنا
فالبارز نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى
انه لا يفلح الكافرون وقوله تعالى انه من يات ربه
مجرما اي ان الشان والحديث والقصة و
المستكن نحو قوله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ففي كاد ضمير الشان فصل
والشايع الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد
لولا ان يقال لولاك لولا انت ولولاي لولا انا وفي القران

لولا انتم لكنا مؤمنين ومنهم من يقول لولاي

ولولاي [illegible] الشاعر

أومت بعينيها من الهودج
لولاك هذا العام لم أحجج

وكم موطن لولاي طحت كما هوى
بأجرامه من قلة النيق منهوي

في أسماء الإشارة هي نحو ذا وهو للمذكر وللمثنى
ذان في حال الرفع وذين في حال الجر والنصب
ويجيء ذان في الاحوال كلها في بعض اللغات

ومنها قوله تعالى ان هذان لساحران وقرئ
ان هذين وللمؤنث تا وتي وته وذي
وذه وتان وتين للمثناه واولاء واولا بالمد
والقصر لجمعهما ويستوي فيه اولو العقل وغيرهم
وفي القرآن ها انتم اولاء وقال جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام

ويلحق باوائلها حرف التنبيه وهو ها نحو هذا وهذان
وهاتا وهؤلاء وباواخرها كاف الخطاب نحو ذاك

ويزاد فيه اللام فيقال ذلك وذانك بالتخفيف
والتشديد وفي القرآن فذانك برهانان قرئ
بالتخفيف والتشديد وتاك وتيك ويقال تلك
وذيك واولاك واولئك ويذكر ويؤنث قال
الله تعالى كذلك قال ربك ويثنى ويجمع قال الله تعالى
ذلكما مما علمني ربي وذلكم الله ربكم وفي كلمة الذي
المثنى فيه فصل من ذلك قولهم هنا اذا
اشاروا الى القريب من الامكنة وهنا اشارة الى
البعيد وكذلك ثم قال الله تعالى فثم وجه الله

ويلحق هنا وهنا حرف التنبيه وكاف الخطاب
فيقال ههنا وهناك ويقال هنالك كما يقال ذلك
قال الله تعالى وخسر هنالك الكافرون فصل
في الموصولات منها الذي وهو للمذكر واللذان
للمثنى في حال الرفع قال الله تعالى واللذان يأتيانها
منكم واللذين في حال النصب والجر قال الله تعالى
ربنا ارنا اللذين اضلانا والمجموع الذين
وتحذف النون من المثنى والمجموع قال الفرزدق
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا
الاغلالا

قال الله تعالى وخضتم كالذى خاضوا والتى للمؤنث
واللتان للمثناة والمجموعة اللاتى واللاتِ واللواتى
واللائى واللاءِ واللاىِ واللاتى قال الله تعالى
واللاتى يأتين الفاحشة واللائى يئسن من
المحيض ومنها الالف واللام بمعنى الذى نحو قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات اى الذين اصدقوا
واللاتى اصدقن ولهذا عطف عليه الفعل
فقيل واقرضوا الله ومنها ما بمعنى الذى نحو
عرفت ما تعرفه ولا اعبد ما تعبدون وكذلك

من بمعنى الذى نحو جاءنى من عرفته قال الله تعالى
وكذلك تجرى من شكر ومنها اى بمعنى الذى نحو
ضربت ايهم فى الدار اى الذى فى الدار منهم ومنها
ذا بمعنى الذى فى قولهم ماذا صنعت بمعنى اى شىء
الذى صنعت قال الله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون
وجوابه فى هذا الوجه بالرفع كقول لبيد
الا تسألان المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل
فماذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة اسم واحد

كانه قيل اى شىء صنعت وجوابه فى هذا الوجه
بالنصب وقرى قوله تعالى قل العفو بالرفع والنصب
الرفع على الوجه الاول والنصب على الوجه الثانى

فصل والموصول هو ما لا يتم له فى تمامه
من جملة فيها ذكر يرجع اليه كقولك جاءنى الذى
ابوه منطلق ومن عرفته ووجدت ما طلبته
ويحذف الراجع اليه نحو قول القائل ما انا بالذى
قائل لك شيئا اى هو قائل ونحو قوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا اى ما وعدكم كما ذاب فى قوله تعالى

لا اعبد ما تعبدون وامثاله كثيرة

فصل وما اذا كانت اسما فهى على وجوه احدها ان تكون
موصولة كما ذابت والثانى ان تكون موصوفة
كقوله تعالى هذا ما لدى عتيد اى هذا شىء عتيد
والثالث ان تكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة
نحو قوله تعالى فنعما هى اى فنعم شيئا هى وقولهم فى التعجب
ما احسن زيدا التقدير شىء احسن زيدا قال الله تعالى
فما اصبرهم على النار والرابع ان يكون للاستفهام نحو ما عندك اى اى شىء عندك وما لك

بيمينك يا موسى ويحذف ألفها في هذا الوجه
إذا دخل عليها حرف الجر وذلك نحو فيم كنتم وبم
مروني وحم ظن وعم يتساءلون ولم تقولون
ما لا تفعلون وحتام تلهون وإلام ترجع
وعلام تعول وتقلب ألفها هاء كما جاء في
حديث أبي ذؤيب الهذلي قدمت المدينة
ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا
بالإحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله والخامس أن تكون للشرط والجزاء

كقولك ما تصنع أصنع وكقوله تعالى وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ويغلب في هذا
الوجه إلحاقها ما المزيدة كقوله تعالى
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين وهذا مذهب البصريين وعند بعضهم
أن مه هو اسم الفعل الذي بمعنى الكف وما
للجزاء كأنه قيل اسكت واكفف ما تأتنا به من
آية الآية وهي في هذه الوجوه كلها مبهمة تقع
على كل شيء فصل وأما من فهي كما في جميع

وجوهها الا انها لا تكون نكرة غير موصولة ولا
موصوفة بل تكون موصولة نحو جاءني من عرفته
ويكون للشرط والجزاء نحو من يكرمني اكرمه و
تكون موصوفة كقول الشاعر ويكون
رب من انضجت غيظا صدره
قد تمنى لي موتا لم يطع
للاستفهام
نحو من عندك ومن فعل هذا بالهتنا ويقع على
الاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها
مفرد مذكر ويحمل الضمير الراجع اليه تارة على

لفظه وتارة على معناه قال الله تعالى ومنهم من يستمع
اليك حتى اذا خرجوا وقال تعالى فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن يقنت منكن لله ور
سوله وتعمل صالحا بتذكير اول الفعلين وتانيث
الثاني وهي مختصة في جميع وجوهها بالعقلاء لا
تتناول غيرهم فصل واي كمن في وجوهها
تقول في الاستفهام ايهم حضر وايكم ياتيني بعرشها
وفي الشرط والجزاء ايهم ياتني اكرمه وفي الموصولة
عرفت ايهم افضل وهي في هذا الوجه مبنية على الضم

عند سيبويه اذا جاءت صلتها ناقصة كما رأيت الا ان
التقدير ايهم هو افضل قال الله تعالى لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو

اذا ما اتيت بني مالك
فسلم على ايهم افضل

والاعراب تقول عرفت ايهم هو افضل بالنصب و
الموصوفة هي التي في يا ايها الرجل وقد حكمها في
باب الاضافة

فصل في اسماء الافعال

منها رويد نحو رويد زيدا اي امهله وتقع

صفة نحو ساروا سيرا رويدا قال الله تعالى امهلهم
رويدا التقدير امهالا رويدا قال الشاعر

مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا
سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا

هلم نحو هلم زيدا اي احضره وقربه وفي القرآن
قل هلم شهداءكم ويكون هلم بمعنى تعال قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا لا يثنى ولا يجمع
وعند بعضهم يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هلما
هلما هلموا هلمي وهلممن ومنها هات الشيء اي

اعطينه قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ومنها
ها بمعنى خذ وتلحقها الكاف فيقال هاك وتثنى
وتجمع وتؤنث فيقال هاكما هاكم هاكِ هاكن
وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ وهاءِ
وهاؤما وهاؤم وهاؤن وفي القرآن هاؤم
اقرؤا كتابيه ومنها حيهل الثريد اي ايته
وفيه لغات حيهل بالوقف وحيهل بالبناء على
الفتح وحيهلا بالالف ويقال حيهلا بزيد وفي
الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ويستعمل

حي وحيهل بمعنى اسرع ومنه قول المؤذن حي على
الصلوة ومنها بله زيدا اي دعه ويقال بله زيدٍ
بالاضافة كانه قيل ترك زيدٍ شعر
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها
بله الاكف كانها لم تخلق
ومنها تراك اي اتركه ومناع اي امنع ونظار
اي انظر ونزال اي انزل شعر
فدعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام اركبه اذا لم انزل

ومه بمعنى اكفف وايه اي حدث ويلحقهما التنوين
للتنكير فيقال صه ومه وايه ومنها قدك و
قطك وقدني وقطني اي حسبي ومنها هيت
وهيك وهيد وهيا اي اسرع فيما انت فيه
وفي القرآن هيت لك وقالت
فقد دجا الليل فهيا هيا ومنها اليك
اي تنح يقال اليك عني ومنها دع اي انتعش
وانبت يقال دعا لك ومنها امين وآمين
بمعنى استجب ومنها هيهات بمعنى بعد وفي

القرآن هيهات هيهات لما توعدون ومنها
شتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وقد يقال
شتان ما بينهما ومنها سرعان اي سرع يقال سرعان
ذا اهالة واهالة تمييز وشكان ذا خروجا اي
قرب ومنها أف بمعنى اتضجر وفي القرآن فلا تقل
لهما أف وينون فيقال أف لك وأوه بمعنى اتو
جع ومنها دونك نحو دونك زيدا اي خذ وعندك
زيدا اي امسكه ولا تخله وعليك زيدا اي الزمه
وفي القرآن عليكم انفسكم اي الزموا اصلاحها

وعليّ زيدًا اي احضرته ويقال عليّ به بمعنى ائتني
به ومنها حذرك زيدًا وحذارك اي احذر
ومنها مكانك اي لا تبرح وفي القرآن مكانكم
اي لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم ومنها امامك
اذا اصبرته شيئًا من بين يديه اي انظر او امر بذلك
اذ تحذره ومنها وراءك اذا ابصرته اي انظر
الى خلفك فصل ويقال ايهًا في الكف
وويهًا في الاغراء وواهًا في التعجب ويقال واهًا له
ما اطيبه ويقال للمتندم او المتعجب وي كوي

ما اغفله ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح
الكافرون ويقال عند زجر المحتاج قص
وهو الانكار باللسان قال الشاعر
سألتها الوصل فقالت قص
وحركت لي راسها بالنغض
ويقال للاعجاب بخ وعند التكره اخ قال
روافده اعظم الرافدات
بخ لك بخ لبحر خضم
وقال العجاج
وانتنت الرجل فصار زخًّا
وصار وصل الغانيات اخًّا

بالكسر والفتح فصل في الظروف ومنها
الغايات نحو قبل وبعد وفوق وتحت و
قدام وأمام ووراء وخلف وأسفل
ودون ومن عل ويقال ابدأ بهذا اولُ
واصل هذه الاسماء ان يكون مضافة نحو قبل
ذلك وبعده فاقطع عنها ما يضاف اليها
فيصير حدودا ينتهي اليها فلهذا سميت
غايات وانما تكون كذلك اذا كان المضاف اليه
المحذوف منويا في الكلام فان لم ينو كانت

معربة نحو قبلٍ وبعدٍ وفوقٍ وتحتٍ وقرئ
لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ فصل و
شبه حيث بالغايات لملازمتها الاضافة
ولا تضاف الا الى الجملة كقولك اجلس حيث
زيد جالس وقوله تعالى سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد في قوله
اما ترى حيث سهيلٍ طالعا
نجما يضيء كالشهاب ساطعا
ابن الاعرابي بيتا آخر حيث لي العمائم

وَيَتَّصِلُ بِهِ مَا فِيهِ لِلْجَارَاتِ نَحْوَهُمَا لَكِنْ اكن
فصل ومنها منذ اذا كانت اسما
ولها معنيان احدهما اول المدة كقولك ما
رأيته منذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت
فيها الرؤية يوم الجمعة والثانى جميع المدة نحو
ما رأيته منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية
اليومان جميعا فصل وكذلك مذ فى منذ
حذف منها النون فصل ومنها
لدى ومعناها معنى عند نحو هذا ما لدى عتيد

الا ان بينهما فرقا وهو انك اذا قلت عندى
كذا فالمراد به انه فى ملكك سواء حضرك او غاب
عنك وقولك لدى كذا لا يكون الا لما حضرك
ويقال لدن ولدن حكمها ان تكون مضافة
نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصب
بها العرب غدوة تشبيها لنونها بالتنوين فى
نحو رطل زيتا لما انها تنزع عنها وتثبت
كقول الشاعر   لدن غدوة حتى الاذ بخفها
بقية منقوص من الظل قالص

يعني سار من الغداة الى الظهر فصل

ومنها اذ واذا فاذ لما مضى من الزمان واذا

لما يستقبل وهما مضافتان ابدا الا ان اذ

يضاف الى الجملة الفعلية والى الجملة الاسمية

نحو قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض

واذ انتم اجنّة واذا لا يضاف الا الى الجملة

الفعلية قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار

اذا تجلّى وفي اذا معنى المجازاة قال الله تعالى واذا

قمتم الى الصلوة فاغسلوا واذا دخلتم بيوتا

فسلّموا

قام للضيفان ليلا سار غار

برخاست مهمان ضعيف شب را ...

فسلّموا وقال الشاعر

حتى اذا اخذنا بهم بغتة

الجملة الفعلية واما اذ فانه لا يجازى بها الا

اذا وصلت بما كقول العباس بن مرداس

اذ ما دخلت على الرسول فقل له

حقا عليك اذا اطمأن المجلس

زيد قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذ

فلان اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا

زيد بالباب وفي القرآن اخذناهم بغتة فا

يا خير من ركب المطيّ ومن مشى فوق التراب اذا تعدّ الانفس

فاذا هم مبلسون وقال الشاعر

وكنت اري زيدا كما قيل سيدا

اذا انه عبد القفا واللهازم

من القرآن وان تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم اذا هم يقنطون فصل ومنها

الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم

وهو آخر ما مضى من الوقت واول ما ياتي منه

قال الله تعالى آلآن وقد عصيت من قبل وقد

في اول احوالها بالالف واللام فخالفت نظائرها

وهي علة بنائها ومتى وهو سؤال عن الزمان

نحو متى كان كذا ومتى هذا الوعد بني متى واين و

ايان وكيف لتضمنهما معنى الاستفهام لانها

مستوية في معنى السؤال واين وهو سؤال

عن المكان نحو فاين تذهبون ويتضمنان

معنى الشرط والجزاء نحو متى تاتني اكرمك واين

تجلس اجلس ويتصل بهما ما المزيدة نحو متى ما

تخرج اخرج واينما تكونوا يدرككم الموت وايان

بمعنى متى نحو يسألونك عن الساعة ايان مرسيها

ولمّا نحو لمّا دعاني أجبته بمعنى حين وهي لوقوع
الثاني من الجملة عند وقوع الأولى قال الله تعالى
ولمّا جاء أمرنا نجّينا هودا فصل ومنها
أمس وهي متضمّنة معنى اللام للتعريف مبنيّة
على الكسر عند الحجازيّين وبنو تميم يعربونها و
يمنعونها الصرف للعلميّة والعدل عن الألف واللام
فيقول ذهب أمس بما فيه وما رأيته مذ أمس وقال

لقد رأيت عجبا مذ أمسا
عجائزا مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهنّ همسا
لا ترك الله لهنّ ضرسا

ومعناها السؤال عن الحال نحو كيف زيد أي على
أيّ حال هو وكذلك أنّى ومعناه معنى كيف قال
الله تعالى فأتوا حرثكم أنّى شئتم وقطّ وهو الزمان
الماضي على سبيل الاستغراق نحو ما رأيته قطّ
كما تقول ما رأيته البتّة وعوض للزمان
الاستقبال تقول لا أفعله عوض كما تقول لا
أفعله أبدا ولا يستعملان إلّا في موضع النفي
قال الشاعر رضيعي لبان ثدي أمّ تقاسما
بأسحم داج عوض لا نتفرّق

فصل في المركبات هي نحو احد عشر وثلثة
عشر الى تسعة عشر الاصل ثلثة وعشرة فحذف الواو
وجعلا اسما واحدا فبني لتضمن معنى الحرف
وهكذا الحكم في المركبات نحو قولهم وقعوا في
حيص بيص اي فتنة تموج باهلها وهو جاري بيت
بيت اي ملاصقا ولقيته كفة كفة ووقع
بين بين اي بين هذا وبين هذا واتيته صباح
مساء ويوم يوم اي كل صباح ومساء وكل
يوم وتركوا البلاد حيث بيث اي هباء منثورا

وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين في البلاد هاجرين
وشذر مذر اي متفرقين متبددين فقد تضمن
الثاني من هذه المركبات معنى الحرف فبنيا معا
فصل واما نحو معدي كرب ففيه وجهان
احدهما التركيب ومنع الصرف نحو هذا معدي
كرب والثاني الاضافة ومنع الصرف وتركه
نحو هذا معدي كرب وكذلك بعلبك وحضرموت
فصل في الكنايات هي كم وكذا وكيت
وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل

الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والقصة
تقول كم مالك وكم رجل عندك ولذلك اذكر درهماً كان
من القصة كيت وكيت ومن الحديث ذيت وذيت
ولا يستعمل كيت وذيت الا مكررة فصل
وكم على وجهين استفهامية وخبرية
فالاستفهامية تنصب الاسم على التمييز مفرداً
نحو كم درهماً عندك ومحلها الرفع على الابتداء
اي اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكم رجلا
رأيت محلها النصب على المفعولية اي اي عدد

من الرجال رأيت وعلى كم جزءاً بنى بيتك محلها
الجر والخبرية تجر الاسم على الاضافة مفرداً
او مجموعاً نحو كم غلام ملكك اي كثير من الغلمان لك
وكم رجال عندي ومحلها الرفع على الابتداء و
كم غلام ملكت وكم رجال رأيت ومحلها النصب
على المفعولية وبكم رجل مررت وعلى كم رجال
سلمت محلها الجر فصل وقد يحذف
المميز وقتها لكم مالك اي كم درهماً او ديناراً
مالك وكم غلمانك اي كم نفساً غلمانك وكم سرت

أي كم مرة سخا بحسب فكم جاءك فلان أي كم مرة جاءك فلان
ويجوز أن يكون كم في هذه الوجوه خبرية فيكون المخفوض
مجرورا فصل ويرجع الضمير إلى كم مفردا
حملا على اللفظ ومجموعا حملا على المعنى نحو كم
رجل رأيته وكم رجل رأيتهم وكم امرأة لقيتها
وكم امرأة لقيتهن ويقع بعدها من إذا كانت
خبرية قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا
تغني شفاعتهم شيئا وكم من قرية أهلكناها
فصل وكأين معناها معنى كم الخبرية

والأكثر أن يستعمل مع من قال الله تعالى و
كأين من قرية أهلكناها وقال الله تعالى وكأين
من نبي قاتل معه وفيها لغات كائن وكأين وكيئن
وكأن

فصل المثنى

هو ما لحقت آخره ألف ونون مكسورة في
حال الرفع أو ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة في حال الجر والنصب نحو جاءني
رجلان وهذان خصمان ورأيت رجلين
استشهاد من القرآن لحال الرفع
وهديناه النجدين ومررت برجلين
استشهاد لحال النصب

فيكون الالف والياء علامة لمعنى التثنية
والنون عوض من الحركة والتنوين الثابتين
في الواحد وتسقط النون عند الاضافة
نحو غلاما زيد واتاني رسولا ربك ولبست
ثوبي عمرو وكذلك الالف اذا لاقاها ساكن
تقول غلاما الحسن وثوبا ابنك بسقوط
الف التثنية في اللفظ وهي ثابتة في الخط
وتحرك الياء بالكسرة نحو غلامي الرجل وثوبي
ابنك فصل والاسماء اذا كان في آخره

الف نظر فان كان ثلاثيا رددت الفه في
التثنية الى اصلها وهو الواو والياء كقولك
قفوان وعصوان وفتيان ورحيان
وان كان زائدا على ثلثة احرف نحو اعشى
وحبلى وحبارى ومصطفى فان الفه
تقلب الى ياء فيقال اعشيان وحبليان
وحباريان ومصطفيان فصل
واذا كان في آخره همزة نظر فان كانت منقلبة
عن الف التانيث كحمراء وصحراء قلبت واوا

نحو حمراوان وصحراوان وان لم تكن كذلك لم تقلب
تقول في قرّاء ورداء وحرباء قرّاآن وردا
آن وحربا آن وكذلك الحكم في نظائرها
فصل وما كان آخره محذوفا كأخ واب
ودم ويد فانه يرد الى الاصل في التثنية
ولابد تقول اخوان وابوان ويدان ودمان
وقد جاء يديان ودميان فصل وتجعل
الاثنان على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤسهما
وما اعظم بطونهما قال الله تعالى فقد صغت

قلوبكما وهذا انما يكون في الاشياء المتصلة
لانه لا يلتبس على السامع لكون المضاف اليه مثنى فاما
في الاشياء المنفصلة فانك تقول ما احسن
ثوبيهما وداريهما فصل وقد يثنى الجمع
على تأويل الجماعتين والفرقتين فيقال
لنا ابلان وفي الحديث مثل المنافق كالشاة
العائرة بين الغنمين قال الشاعر
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا
عند التفرق في الهيجا جمالين

المجموع على ضربين مصحح وهو ما صح فيه
بناء واحده ومكسر وهو ما كسر فيه بناء
الواحد فالاول هو ما لحق آخره واو ونون
مفتوحة في حال الرفع او ياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة في حال الجر والنصب نحو جاءني
مسلمون وهم مؤمنون ورايت مسلمين وكانوا
مؤمنين ومررت بمسلمين وما هم بمؤمنين
فيكون الواو علامة لمعنى الجمع والنون عوض
من الحركة والتنوين كما في التثنية وهذا الجمع

للمذكر يختص باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم
نحو الزيدون والمسلمون واما ما جاء من نحو ثبون
وقلون وسنون وعضون فقد قال في
التاويل ان الواو والنون في هذه الاسماء
عوض من اللام المحذوفة منها وكذلك ان
اضون وحرون واوزون والواو والنون
فيها عوض من التاء المقدرة في الواحد فتخصيصهم
هذه الاسماء بالواو والنون تعويض لها مما
حذف منها فصل وتسقط النون عند

٩٥

الاضافة نحو هؤلاء صالحوا قومك واذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم وهؤلاء صالحي قومك ومهطعي
مقنعي رؤسهم وكذلك الواو والياء تسقط
عند ملاقات الساكن نحو هؤلاء صالحوا القوم
والتمر ملاقوا الله ومررت بصالحي القوم والمقيمي
الصلوة فصل وقد يجعل اعراب
الجمع بالياء والنون في النون فيعرب اعراب المفرد
ويكون الياء حينئذ لازمة له في الاحوال كلها
قالوا اتت عليه سنين قال الشاعر

دعاني

دعاني من نجد فان سنينه
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا واثبت
النون في سنين حالة الاضافة ونصبه بان
فصل واما المؤنث فيجمع بالالف و
التاء نحو هندات وصالحات وقانتات ويكون
لاولي العلم وغيرهم نحو ثمرات وجمرات وسوي
بين لفظي الجر والنصب في جمع المؤنث بناء
على المذكر نحو رايت مسلمات وخلق السموات
ومررت بمسلمات وفي السموات ويقال الجمع

جمع قلة از سه تا ده پیش نیست گر همی خواهی که دانی اشمله
افعلة جمع سلامة ملون وصلوات افعل و افعال الله
وانگاه افعلة

المصحح جمع السلامة اي سلم فيه بناء الواحد

فصل واما الجمع المكسر فنحو رجال
وافراس ودراهم ودنانير في رجل وفرس ودرهم
ودينار يعم ذوي العلم وغيرهم كما رايت فينقسم
قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة للعشرة
فما دونها وامثلته افعل كاكلب وافلس و
افعال كافراخ واثواب وانهار وافعلة كا
لسنة واجربة وفعلة كغلمة ولخوة وكذلك
كل جمع مصحح بالواو والنون او بالالف والتاء

هو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة وقد يجيء جمع
السلامة ويراد به جمع الكثرة على سبيل المجاز

فصل وفي ما له فعلة اذا كان اسما
نحو تمرة وجمرة وركعة وسجدة اذا جمع بالالف
والتاء فانه يحرك عينها نحو تمرات وجمرات
وركعات وسجدات وكذلك غرفات
وسدرات في غرفة وسدرة واذا كان
صفة نحو ضخمة وعبلة لم يحرك عينها في
الجمع تقول ضخمات وعبلات وكذلك اذا

كانت العين معتلة نحو بيضان وجيزان و
عوران وكذلك ديمات ودولات في ديمة ودولة
فصل وما لفواعل يكون جمع فاعل
اذا كان اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل وحائط
وحوائط او كان صفة مؤنث نحو حائض
وحوائض وطالق وطوالق او صفة مذكر
غير عاقل نحو جمل بازل وجمال بوازل وسيف
قاطع وسيوف قواطع واما قولهم فوارس
وهوالك فلا يقاس عليهما ويكون جمع

فاعلة اسما او صفة نحو كاتبة وكواتب وضا
ربة وضوارب فصل وما فيه الف
التانيث مقصورة او ممدودة اذا كانت اسما
نحو انثى وصحراء فانه يجمع على فعال وفعالى
نحو اناث وصحارى واذا كان صفة جمع على
فعال نحو عطشى وعطاش وبطحاء وبطاح
وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى وحبلى وحبالى
وعلى فعل نحو حمراء وحمر وسوداء وسود
وعلى فعل نحو الكبرى والكبر والصغرى والصغر

ويقال جبليات وصخرات وصحراوات اذا اريد
ادنى العدد فصل وقد يقع الاسم المفرد
على الجنس ثم يميز منه الواحد بالحاق التاء و
ذلك نحو تمر وتمرة وبطيخ وبطيخة وسفرجل
وسفرجلة ونظائرها وهذا في الاشياء المخلوقة
دون المصنوعة واما نحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة فلا يقاس عليه فصل ويقع
الاسم المفرد على الجمع وليس بجمع مكسر فيقال له
اسم جمع وذلك نحو ركب وسفر وحاج وسامر

وعمد

وعمد وضأن ومعز قال الله تعالى والركب اسفل
منكم اجعلتم سقاية الحاج ومستكبرين به
سامرا تهجرون في عمد ممددة ومن الضأن اثنين
ومن المعز اثنين وكذلك قوم وادم وفرهة
وحلق وخدم وسراة وتؤام ورخال جمع
توأم واديم وحلقة وخادم وسري ورخل
ونظائرها فصل وقد يكون الجمع من
غير لفظ الواحد وذلك نحو ابل وغنم ونسوة
الواحد بعير وشاة وامرأة وكذلك ما جا

مبنيا على غير واحده المستعمل نحو أراهط وأباطيل

وأحاديث فصل والمحذوف من المزيد

يرد عند التكسير وكذلك قولهم في جمع شفة وأست

شفاه وأستاه وفي جمع شاة ويد شياه وأيد

ويدي ويجمع الجمع فيقال أكالب وأساور وأناعيم

في أكلب وأسورة وأنعام ويقال جمالات

وطرقات وبيوتات في جمع جمال وطرق وبيوت

باب المعرفة والنكرة

المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة

أضرب أولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني

المضمر نحو هو وأنت والثالث المبهم وهو

شيئان أسماء الإشارة نحو ذا وتا والموصولات

نحو الذي والتي والرابع ما دخل عليه حرف

التعريف نحو الرجل والفرس والخامس ما

أضيف إلى أحد هذه الأشياء إضافة حقيقية

فصل وأعرف هذه الأشياء المضمر ثم

العلم ثم المبهم ثم المعرف باللام وأما المضاف

إلى أحد هذه الأشياء فيعتبر حاله بما يضاف إليه

فالمضاف الى المضمر اعرف من المضاف الى العلم وعلى
هذا القياس وانواع المضمر اعرفها المتكلم
ثم المخاطب ثم الغايب والنكرة ما كان
شايعا في جنسه لا يدل على شي بعينه نحو جاءني
رجل وركبت فرسا ولبست ثوبا

فصل المذكر والمونث

المذكر ما خلا من العلامات الثلث وهي التاء
في غرفة وغرفة والالف في نحو حبلى وحمرا والياء
في نحو هذي والمونث ما كان فيه احدى هذه

هذه الثلث والتانيث على ضربين حقيقي
وغير حقيقي فالحقيقي كتانيث المراة والحبلى
وغيرهما من الحيوان وغير الحقيقي كتانيث
الظلمة والبشرى ونحوهما مما يتعلق بالوضع
من غير ان يكون مسماه حيوانا مونثا

فصل والتانيث الحقيقي اقوى من
غير الحقيقي ولذلك وجب تانيث فعله سواء
كان مسندا الى ظاهر الاسم او الى ضميره نحو خرجت
المراة والمراة خرجت وسارت الناقة والناقة

سارت ولو قلت جاء هند لم يجز فان فصل بينهما
جاز نحو جاء اليوم هند واذا كان التانيث غير
حقيقي لم يلزم تانيث الفعل اذا كان مسندا الى
الظاهر الاسم نحو طلعت الشمس وطلع الشمس
فان فصل بينهما احسن ان تقول طلع اليوم الشمس
قال الله تعالى من جاءه موعظة وقال تعالى ولو كان
بهم خصاصة فان كان الفعل مسندا الى الضمير
فالحاق العلامة هو الوجه نحو الشمس طلعت
واذا السماء انفطرت فصل والتاء

تقدر

تقدر في بعض الاسماء ولا يخلو اما ان
تقدر في الثلاثي نحو ارض وشمس او في الرباعي
نحو عناق وعقرب ففي الثلاثي تظهر
بالاسناد نحو اذا الارض مدت واذا الشمس
كورت وبالتصغير نحو اريضة وشميسة
وفي الرباعي لا تظهر الا بالاسناد نحو جنت
العناق ولسعت العقرب فصل و
يكون دخول التاء للفرق بين المذكر والمؤنث
في الصفة كضاربة ومضروبة وللفرق بين

بين اسم الجنس وواحده كتمر وتمرة ونخلة ونخل
وقد يكون للمبالغة في الوصف نحو رجل علامة
فروقة وفقاقة بل الانسان على نفسه بصيرة
وقد يكون لتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكورة
وصياقلة وقشاعمة فصل ويستوي
المذكر والمؤنث في فعول ومفعال يقال رجل
ضروب وامرأة ضروب ورجل مفضال وامرأة
مفضال ورجل مطعام وامرأة مطعام قال الله تعالى
يرسل السماء عليكم مدرارا وفي فعيل بمعنى مفعول

يقال رجل قتيل وجريح وامرأة قتيل وجريح قال
الله تعالى وهي رميم وقد يكون فعيل بمعنى فاعل
فيشبه بالذي بمعنى مفعول فيذكر في موضع
التأنيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد
وان رحمة الله قريب فصل ويقولون
امرأة حائض وطامث ومرضع على تأويل انسان
او شخص ويقولون في عكسه غلام ربعة
ويفعة على تأويل نفس فصل و
كل جمع مؤنث الا جمع السلامة بالواو والنون

وانها غير حقيقي ولذلك جاز ان تقول قال
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام وكذا ان
تقول قالت الرجال ومضت الايام وتقول
في الاسناد الى ضمير الرجال فعلت وفعلوا
والمسلمات جاءت وجئن والايام مضت
ومضين قال الشاعر

فاذا العذارى بالدخان تقنعت
واستعجلت نصب القدور فملت

والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى واتخذ

قوم موسى وكذبت قوم نوح والناس والرهط
والانام والبشر مذكر ولو قلت خرجت الناس
وجاءتني لم يجز واما نحو الغنم والخيل والابل
وامثالها فهي مؤنثة فصل واسم
الجنس الذي بينه وبين واحده التاء كنخلة
ونخل وسحابة وسحاب يذكر ويؤنث قال الله تعالى
كانهم اعجاز نخل خاوية وقال تعالى اعجاز نخل منقعر
وقال تعالى ينشئ السحاب الثقال لجمع الصفة
حملا على المعنى وقال تعالى يزجي سحابا ثم يؤلف

بنية فانفرد الضم حملا على اللفظ

باب المصغر

الاسم اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق
ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلثة احرف كفلس
فمثاله في المصغر فعيل كفليس وان كان على اربعة
احرف كدرهم فمثاله فعيعل كدريهم وان كان
على خمسة احرف فمثاله فعيعيل كدنينير وقالوا
في اجمال اجيمال وفي حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء
وفي سكران سكيران للمحافظة على الفتحة و

والف التانيث والالف والنون المضارعتين
لالفي التانيث والخماسي لا يصغر الا على استكراه
ويحذف حرفه الخامس في التصغير يقولون في
الفرزدق فريزد وفي سفرجل سفيرج ٥

فصل وتاء التانيث المقدرة في
الثلاثي تثبت في التصغير نحو اريضة واذ
ينة وعيينة في ارض واذن وعين اما
شذ نحو عريب وعريس في عرب وعرس وفي
الرباعي لا تثبت في التصغير يقولون في عقرب

وعناق وعُقَيرب وعُنَيق الا ما شذ نحو قُدَيديمة

في قدام ووُرَيِّئة في وراء

فصل

كل اسم ثلاثي حذف منه حرف وكان على حرفين

رُدّ المحذوف اليه في التصغير فان كان فاء او عينا

او لاما تقول في عِدة وشِية وُعَيدة ووُ

شَيّة وفي مُذ اذا كان اسما مُنَيذ وفي دم

دُمَيّ وحِر حُرَيح

فصل

وتقول

في ابن واسم بُنَيّ وسُمَيّ فترد المحذوف اذ

الاصل سِمو وبنو وتستغني عن الهمزة بتحريك

اول الكلمة وتقول في اخت وبنت اُخَيّة وبُنَيّة

وفي ناس وهين نُوَيس وهُيَين وفي ميزان

مُوَيزين وفي قيل وباب وناب قُوَيل وبُوَيب

ونُيَيب ترجع الى الاصل

فصل

والواو

اذا وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو اسود

وجدول فالمختار قلبها ياء نحو اُسَيِّد و

جُدَيِّل ومنهم من يقول اُسَيود وجُدَيول

وان وقعت في آخر الكلمة وجب قلبها ياء

كقولك في عروة وعصا عُرَيّة وعُصَيّة

فصل واذا اجتمع مع ياء التصغير ياآن
حذفنا الاخيرة تقول في احوى ومعاوية
احي ومعية وتقول في نحو منطلق ومضارب
مطيلق ومضيرب بحذف احدى الزائدتين
ونحو عنكبوت ومقشعر عنيكب وقشيعر
بحذف كل زائدة فصل وجمع القلة
يحقر على بنائه تقول في اكلب اكيلب وفي اجمال
اجيمال وفي اجربة اجيربة وفي غلمة غليمة
واما جمع الكثرة ففي تصغيرها وجهان احدهما

ان يرد الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
تقول في شعراء شويعرون وفي مساجد
مسيجدات والثاني ان يرد الى جمع قلة
ان كان له جمع قلة تقول في غلمان غليمة وفي
فتيان فتية وفي اذلاء اذيلة وان شئت
قلت غليمون وفتيون وذليلون وحكم اسم
الجمع في ذلك حكم المفرد تقول في قوم ورهط
قويم ورهيط وفي ابل وغنم ابيلة وغنيمة
فصل والاسماء المركبة يحقر الصدر

منها تقول في بعلبك وحضرموت بعيلبك
وحضيرموت وفي اثنا عشر وهو خمسة عشر
ثنيا عشر وخميسة عشر فصل وتحقير
الترخيم هو ان تحذف الزوائد في الاسم حتى يرجع
الى اصله ثم تصغر تقول في ازهر وحارث ز
هير وحريث وفي اسود وقرطاس سويد وقر
يطس فصل وتحقير اسماء المبهمة
يخالف تحقير باقي الاسماء وذلك انهم يتركون
اوائلها غير مضمومة ويلحقون بأواخرها

الفا علامة للتصغير فيقولون في ذا
وتا ذيا وتيا وفي المثنى ذيان وتيان وفي
اولا واولاء اوليا واولياء ويقولون في
الذي والتي اللذيا واللتيا وفي اللذين واللا
اللذيون واللتيات فصل ومن الاسماء
ما لا يصغر كالضمير واين ومتى وكيف وحيث
وعند ومع وغير وحسب وامس وعل ولدن والبا
رحة ومن وما واسما الاسبوع كيوم الاحد
ونحو الاحد واسم الفاعل واسم المفعول

العاملين ومنها ما جرى في كلامهم مصغرا
وتركوا مكبره نحو كميت وجميل وهو طائر صغير
واشباه ذلك

فصل

المنسوب وهو الاسم الذي الحق بآخره ياء
مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة
كما الحقت التاء علامة للتانيث تقول في
النسبة الى هاشم هاشمي والى بطح بطحي
كما انقسم التانيث الى الحقيقي وغير الحقيقي
وكذلك النسب ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي

فالحقيقي

فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي
ما يتعلق باللفظ فقط نحو كرسي وبردي وكما
جاءت التاء للفرق بين اسم الجنس وواحده كذلك
جاءت الياء نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس
واشباه ذلك

فصل

واعلم ان في
النسب ضروبا من التغيير وهي على ضربين
منها ما يطرد ومنها ما لا يطرد فمن
المطرد حذف تاء التانيث من الاسم كقولهم
في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة

بريّ وكوفيّ ومكّيّ وحذف نون التثنية و
الجمع كقولهم في النسبة الى المسمى بهندان وزيدون
زيديّ ومن ذلك قنسريّ ونصيبيّ في النسبة
الى قنسرين ونصيبين وهما موضعان

فصل ومما يطرد قولهم في نمر
ودئل ونحوهما من الثلاثي المكسور العين
نمريّ ودؤليّ بفتح العين وفي الرباعي
المكسور العين لا يطرد يقولون في يثرب وتغلب
يثربيّ وتغلبيّ بالفتح تشبيها بالثلاثي فصل

وقالوا في النسبة الى تنوخة تنوخيّ والى
حنيفة حنفيّ والى شنوءة شنئيّ فحذفوا
الواو والياء مع التاء وكذلك قالوا في الفر
يضة والصحيفة فرضيّ وصحفيّ وقالوا
في المضاعف نحو شديدة وفي المعتل العين
نحو طويلة شديديّ وطويليّ باثبات الياء
وكذلك قالوا في سليمة سليميّ وهي قبيلة من
الازد وفي سليقة سليقيّ وفي عميرة عميريّ
وهو بطن الكلب وهي قبيلة وفي المعتل اللام

نحو عليّ وغنيّ وصبيّ علويّ وغنويّ وصبويّ

فصل وقالوا في سعيد وعمير وقشير

سعيديّ وعميريّ وقشيريّ بإثبات الياء وفي

قريش وهذيل وجهينة قرشيّ وهذليّ وجهنيّ

بحذفها وفي المعتلّ اللام نحو قصيّ وأميّة

قصويّ وأمويّ وقال بعضهم أميّيّ

فصل والاسم إذا كان في آخره ألف

لم يخل إمّا أن يكون ثالثة أو رابعة وخامسة

فصاعدًا فإن كانت ثالثة كألف عصا ورحى

قلبت

قلبت واوًا نحو عصويّ ورحويّ وإن كانت

رابعة لم تخل إمّا أن تكون منقلبة كألف

أعشى ومرمى ونحوهما أو زائدة كألف حبلى

ودنيا فإن كانت منقلبة قلبت واوًا نحو

أعشويّ ومرمويّ وإن كانت زائدة ففيها

وجهان الحذف وهو الأحسن نحو حبليّ ودنييّ

والقلب نحو حبلويّ ودنيويّ ويقولون أيضًا

حبلاويّ ودنياويّ وإن كانت الألف خامسة

فصاعدًا كألف حبارى وقبعثرى ففيها

الحذف لا غير نحو حبارى وقبعثرى فصل
وإذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها لم تحذف
إما أن تكون ثالثة أو رابعة أو خامسة فصاعدا
فإن كانت ثالثة كياء عمي وشجي قلبت واوا
كالتي في عصا نحو عموي وعصوي وشجوي وإن
كانت رابعة كياء قاض وحانية ففيها وجهان
الحذف وهو الأحسن نحو قاضي وحاني والقلب
نحو قاضوي وحانوي قال الشاعر
وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
دراهم عند الحانوي ولا نقد
وإن كانت خامسة فصاعدا كياء مشترى
ومستسقى ففيهما الحذف لا غير نحو مشتري
ومستسقي فصل وما في آخره
ألف ممدودة لم تحذف إما أن تكون همزتها
منصرفة كرداء وحرباء وكساء وعلباء
أو غير منصرفة كحمراء وقصواء وخنفساء
وزكرياء فإن كانت منصرفة قيل كسائي و
علبائي بإثباتها وقلبها واوا نحو كساوي

وبرداوي وعلباوي وإن كان غيرهما منصرفاً غلب
لا غير نحو حمراوي وزكرياوي فصل
وتقول في أب وأخ أبوي وأخوي وفي دم وغد
ويد غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي
ويدوي وفي بنت وأخت مذهبان أحدهما بنوي
وأخوي والثاني بنتي وأختي فصل
فإذا نسبت إلى الجمع رددته إلى الواحد كقولك في الفرا
يض والصحايف والمساجد فرضي وصحفي و
مسجدي وأما الأنصاري والأنباري فإنهما

والأعرابي فإن هذه الجموع جرت مجرى أسماء
القبائل فنسب إليها ومنه المعافري والمدافري
والمدائني فصل وقد يبنى ما فيه
معنى النسب على فعّال وفاعل من غير إلحاق ياء
النسب كقولهم عوّاج وتمّار وثوّاب وجمّال
ولابن وتامر ودارع ونابل إلا أن بينهما
فرقا وهو أن فعّالاً لأن يكون لمن يتخذ الشيء
حرفة وصناعة وفاعلاً لأن يكون لمن له ذكر
الشيء أو يكون معه فصل ومما جاء

من التغيير من عمان يطرد قولهم في النسبة
الى البادية بدوي والى العالية علوي والى
عظيم الانف انافي والى عظيم الرقبة رقباني
والى رمل رملي والى الدهر دهري بضم الدال
وهو الرجل المسن والى طيئ طائي والى جذيمة
جذمي والى خراسان خراسي والى روحاء رو
حاني هذه وامثالها يسمع ولا يقاس عليها

اسماء العدد

وهي واحد واثنان وثلثة الى العشرة ومن

العشرة الى المائة ومنها الى الالف ولها احكام
مخصوصة لابد من معرفتها فمن ذلك ان حكمها
في التذكير والتانيث من الثلثة الى العشرة
مخالف لحكم سائر الاسماء وهو ان تاء التانيث
جعلت فيها علامة للتذكير وسقوطها علامة
للتانيث فقيل ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة
رجال وعشر نسوة واما الواحد والاثنان
فهما على القياس تقول واحد واثنان في المذكر
وواحدة واثنتان في المؤنث فصل

والاسم الذي يميز الاعداد على ضربين مجرور
باضافة العدد اليه ومنصوب فالمجرور ضربان
احدهما مفرد وهو مميز المائة والالف تقول
مائة درهم ومائتا درهم والف رجل وقوله تعالى
ثلثمائة سنين فسنين بدل من ثلثمائة وليس
بتمييز وكذلك قوله اثنتي عشرة اسباطا امما
والثاني مجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة
نحو ثلثة اثواب وعشرة رجال وقد جاء على خلاف
القياس ثلثمائة الى تسعمائة والمنصوب

مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون
الا مفردا نحو احد عشر درهما وعشرون دينارا
وتسعون رجلا فصل ومميز الثلثة
الى العشرة حقه ان يكون جمع قلة ان كان للاسم
جمع قلة نحو ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية
اجربة وعشرة غلمة فان لم يكن له جمع قلة اضيف
حينئذ الى جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع وعشرة
رجال وقد يستعار جمع الكثرة بموضع جمع القلة
كقوله تعالى ثلثة قروء اي اقراء فصل وتقول

فيما جاوز العشرة من الاعداد المركبة نحو احد عشر
واثنا عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر
بتثنية التاء في الاول وبحذفها من الثاني وفي
المونث احدى عشرة امراة واثنتا عشرة عبا
وثلث عشرة الى تسع عشرة بحذف التاء من الا
ول واثباتها في الثاني وتسكين شين عشرة او
تكسرها واحد عشر الى تسعة عشر مبنية الا اثنا
عشر فانه معرب تقول جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر فصل ويقولون

في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة
واربع النسوة وعشر الجواري تدخل الالف واللام
على المضاف اليه وكذلك مائة الدرهم ومائة
الدينار والف الدرهم والف الرجل و
بعضهم يقولون الثلثة الاثواب والخمسة الدرا
هم فيدخلون الالف واللام على المضاف وسنتهم
الفصحاء على الوجه الاول قال الفرزدق
ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما
وادرك خمسة الاشبار

امنتي لتي سلمى سلام عليكما
هل الازمن اللاتي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم او يدفع البكى
ثلث الاثافي والديار البلاقع

المكتبا لاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة امراة والتسع عشرة دارا وتقول الاحد والعشرون ثوبا الى التسعة والتسعين وفي المؤنث الاحدى والعشرون

فصل وقالوا الاول والثاني والثالث الى العاشر في المذكر الاولى والثانية والثالثة الى العاشرة في المؤنث فعادوا الى الاصل القياس في التذكير والتانيث وتقول الحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها الى الثالث وفي المؤنث الحادية عشرة والثانية عشرة والحادي هو قلب الواحد وتقول الثالث عشر والرابع عشر الى التاسع عشر تبنيهما على الفتح كما تبنيهما في احد عشر [illegible]

فصل والعدة موقوف [illegible] واحد اثنان ثلثة لان الموجب للاعراب مفقود وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ونحوها وكذلك اسماء حروف

في المذكر والثالثة عشرة الى التاسعة عشرة في المؤنث

كالمبتداء والخبر الخالي عن العوامل والمجرد نحو زيد

الهجاء نحو الف لام ميم [illegible] ذلك اذ اعددت

تعلّها فاذا اقلته [illegible] شابهت

ومرّ بانعقد [illegible]

هن الف وكتبنا [illegible] تسويها

اذا اتحد عليها [illegible] نقف عليها بالجر

منها [illegible] الاسماء المتصلة

بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر واسم

الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

واسم التفضيل واسم الزمان والمكان

واسم الآلة فصل في المصدر هو

الاسم الذي يشتق منه الفعل كالقرب والقتل

ونحوهما ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد

عمراً ومن ضرب زيد عمرو فالمرفوع هو الفاعل

والمنصوب هو المفعول كما تقول ضرب زيد

زيد عمراً ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً

نحو اعجبني ضرب اللص الامير وتبت خلق الله العالم

وذكر رحمة ربك عبده والى المفعول فيبقى الفاعل

مرفوعاً نحو اعجبني ضرب اللص الامير فصل

ويجوز ان يترك ذكر الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد قال الله تعالى او اطعام فى يوم ذى
مسغبة يتيما ويترك ذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب عمرو وتقول عجبت من ضرب زيد
بالاضافة فيحتمل وجهين احدهما ان يريد
من ان ضرب زيد او ضرب زيد ولا يتقدم
عليه معموله فلا تقول زيدا ضربك حسن

فصل فى اسم الفاعل هو ضارب ومكرم
ومنطلق يعمل عمل فعله اذا كان للحال او الاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا
كما تقول زيد يضرب غلامه عمرا ويتقدم عليه
معموله فتقول هو عمرا مكرم ويضاف الى
المفعول فتقول زيد ضارب عمرو وهم ضرّاب
هو ضارب عمرو وزيدا اى وضارب زيدا و
اما اذا كان للماضى فانه لا يعمل لا تقول زيد ضارب
عمرا امس ولا وحشى قاتل حمزة يوم احد
فان اردت الماضى فالاضافة كقولك زيد ضارب
عمرو امس ووحشى قاتل حمزة والله فاطر

السموات فان اريد حكاية الحال الماضية
جاز ان تعمله كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
عيه بالوصيد وكذلك اذا ادخل عليه الالف
واللام كقولك هو الضارب زيدا امس ٥

فصل والمثنى والمجموع من اسم
الفاعل يعمل عمل المفرد تقول هما ضاربان
زيدا وهم ضاربون زيدا وهم قطان مكة
وهن حواج بيت الله قال الله تعالى انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا وهل هن كاشفات

ضره وهل هن ممسكات رحمته قال الشاعر
ممن حملن به وهن عواقد
حبك النطاق فشب غير مهبل
وتشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون خبرا
للمبتدا نحو كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
او صفة نحو هذا رجل وافر فضله او حالا
نحو جاءني زيد راكبا حمارا او دخل عليه
حرف الاستفهام نحو اقائم اخواك او حرف
النفي نحو ما ذاهب غلاماك فان كان غير معتمد

فاعل ذاهب والنون يسقط بالاضافة اسم الفاعل ٥

على شيء من ذلك وابتدائيته لم يجز ان تعمله فتقول
قائم اخواك فصل في اسم المفعول هو
مضروب ومكرم ويعمل عمل يفعل نحو زيد مضروب
غلامه ومكرم جاريه ومستخرج متاعه كما
تقول يضرب غلامه قال الله تعالى ذلك يوم مجموع
له الناس وحكمه حكم اسم الفاعل في اشتراط
الحال والاستقبال وفي الحاجة الى شيء يعتمد
حتى يعمل فصل والصفة المشبهة
نحو كريم وحسن شبهت باسم الفاعل من حيث

انه تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وكريمة
وكريمان وكريمون وكريمتان وكريمات
ولهذا تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه
وحسن وجهه وتضاف الى فاعلها كقولك
كريم الحسب وحسن الوجه ومنه قوله تعالى
سريع الحساب وشديد العقاب والصفة
التي لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع لا تعمل لو قلت
مررت برجل خير منه ابوه لم يجز فصل
في اسم التفضيل مثاله افعل نحو زيد افضل

وعمرو افضل منه وكبير واكبر منه وحقه ان
يكون من ثلاثي مجرد من الزوائد خاليا عن لون
ولا عيب لانه لا يقال في نحو اجاب وانطلق وثمر
وعور هو اجوب منه واطلق منه واثمر
منه واعور منه ولكن ان اريد التفضيل
في مثل هذه الافعال فالوجه فيه ان يقال
هو اجود منه جوابا واسرع منه انطلاقا
واشد منه ثمرة واقبح منه عورا ونحو ذلك
فصل ويلزمه التنكير عند مصاحبة

من نحو زيد افضل من عمرو ولو قلت زيد
الافضل من عمرو لم يجز ولابد عند مفارقتها
من التعريف باللام او بالاضافة نحو زيد
الافضل وافضلهم ولو قلت زيد افضل لم
يجز وقد يكون من محذوفة وهي مقدرة
نحو قوله تعالى فانه يعلم السر واخفى اي اخفى
من السر ومنه قولك الله اكبر والتقدير
اكبر من كل شيء وعلى ذلك قول الفرزدق
ان الذي سمك السماء بنى لنا

بيتا دعائمه اعز واطول

اى اعز من دعائم كل شئ

فصل وافعل التفضيل لا يضاف الا الى ما هو من جنسه وكان واحدا من جملته نحو زيد افضل الرجال وهند افضل النساء ولو قلت زيد افضل الحمير وهند افضل الرجال لم يجز واذا جئت بمن فقلت زيد افضل من القوم كان جائزا من جملتهم ولهذا جاز ان تقول الرجل افضل من المرأة والانسان افضل من البهيمة ولو اضفت كان محالا

فصل ومادام منكرا ومعه من استوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول هو افضل منه وهما وهم افضل منهم قال الله تعالى كانوا اكثر منهم واشد قوة وهى افضل منها وهما وهن افضل منهن فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع وتقول هو الاكبر قال الله تعالى لا يصليها الا الاشقى الذى كذب وتولى وهما الاكبران قال الله تعالى استحق عليهم الاوليان وهم الا

الاكبرون او الاكابر وقال الله تعالى واتبعك الا
رذلون وهم اراذلنا وهي الكبرى قال الله تعالى
فاراه الآية الكبرى وهما الكبريان وهن
الكبريات او الكبر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر
واذا اضيف جاز فيه الامران تقول هما افضلهم
وافضلاهم وهم افضلهم وافاضلهم قال الله تعالى
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال الله تعالى اكابر
مجرميها وهي افضلهن وفضلاهن فصل
واسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت
برجل

برجل افضل منه ابوه لم يجز وانما تقول افضل
منه ابوه بالرفع على الابتداء واما قوله تعالى
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله فمن
يضل منصوب بفعل مضمر تقديره يعلم من
يضل فحذف لدلالة اعلم عليه ولا يجوز ان
يكون اعلم مضافا اليه لفساد المعنى

فصل في اسمي الزمان والمكان

نحو المشرب والمجلس والملبس والمصدر و
المقتل وحق هذه الاسماء ان يكون مفتوحة

العين في جميع الابواب الا في باب يفعل مكسور
العين فانها تكون مكسورة العين كالمجلس و
المحبس والمبيت والمصيف وقد جاء احد
عشر اسما من باب يفعل مضمومة العين على خلاف القياس
وهي المنسك والمجزر والمحشر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمسجد والمرفق والمسقط
والمسكن والمعتل الفاء يكون مكسور العين
ابدا كالموعد والموحل والمعتل اللام مفتوح
العين ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى

فصل فاذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه
مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة
ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثاة و
مبطخة ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز
الثلاثي نحو الضفدع والثعلب كراهة
للثقل ويقولون اذا ارادوا هذا المعنى كثير
الضفادع والثعالب فصل ولا يعمل
شيء من هذه الاسماء واما قول القائل
كأن مجر الرامسات ذيولها

عليه فضم همزته الصوائغ
فاما نصب ديوطابخلا لانه مصدر بمعنى
التعذيب كان اثر جرا لرياضيات فصل
في اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجي
على ثلثة امثلة مفعل كالمقبض والمحلب و
مفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال
كالمقراض والمفتاح واما نحو المسعط
والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة
فهي اسماء لهذه الاوعية تم القسم الاول في الاسماء

المنقول مشتق من الافعال بل جامد

القسم الثاني وهو قسم الافعال

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها
فمنها صحة ان تدخله قد نحو قد سمع الله
وقد يعلم ومنها ان تدخله السين
او سوف نحو سيفعل وسوف يفعل و
منها ان تدخله حروف الجزم نحو لم يكن و
منها ان تلحقه تاء الضمير نحو فعلت والفه
نحو فعلا وواوه نحو فعلوا ونونه نحو

فعلن وياؤه نحو افعلى ومنها ان لحوق
تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست
هذه كلها من خصائص الفعل **فصل**
وقد يتنوع الفعل انواعا منها الماضي
ومنها المضارع ومنها الامر و
منها المتعدي ومنها غير المتعدي
ومنها المبني للفاعل ومنها المبني
للمفعول ومنها افعال القلوب ومنها
الافعال الناقصة ومنها افعال المقاربة

ومنها

ومنها فعلا المدح والذم ومنها
فعلا التعجب **فصل** الماضي
هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي
نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبني
على الفتح الا اذا كان آخره معتلا فانه
يكون ساكنا نحو دعا ورمى وكذلك اذا لحقه
تاء الضمير ونونه نحو فعلت وفعلنا وفعلن
ويكون مضموما عند الحاق واو الضمير نحو
ضربوا **فصل** المضارع

هو ما تعاقب في أوله الزوائد الأربع وهي الهمزة
نحو أفعل وهو للمتكلم والنون نحو نفعل وهو
للمتكلم إذا كان معه غيره والتاء نحو تفعل و
هو للمخاطب المذكر والمؤنث وللمؤنث الغائبة
المفرد والمثناة والياء نحو يفعل وهو للمذكر
الغائب مفردا أو مثنى ومجموعا ولجمع المؤنث الغا
ئب وهو يصلح للحال والاستقبال فإن دخل
عليه اللام نحو إن زيدا ليضرب وإن زيدا
ليفعل خلص للحال فإذا دخل عليه السين أو

لكون اللام على الحال

لكون السين وسوف على الاستقبال

سوف

سوف خلص للاستقبال إلا أن قولك رجل
يكون شائعا في جنسه فإذا أدخلت عليه الألف
واللام فقلت الرجل تعين للواحد ولهذا
سمي مضارعا أي مشابها للاسم ولهذه العلة
المضارعة استحق الإعراب فأعرب بالرفع
والنصب والجزم نحو هو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب فصل ويلحقه
بعد ألف الضمير نون مكسورة نحو هما يفعلان
وأنتما تفعلان وبعد واو الضمير ويائه

أي ولأجل هذه المضارعة

أي المضارع

عوضا للرفع في الواحد

تشبيها بنون التثنية

نون مفتوحة نحو هم يعلمون وانت تعلمين
قوله تعالى فانظري ماذا تامرين فيكون
علامة للرفع تثبت في حال الرفع كما رايت
وتسقط في حال النصب والجزم نحو لن يفعلا
ولن يفعلوا ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم
تفعلي فصل واذا اتصلت به نون الضمير
جماعة المؤنث صار مبنيا نحو هن يضربن
ولن يضربن ولم يضربن وكذلك عند نون
التاكيد نحو ليعلمن ولا تفتنهم ولا تحسبن

والفعل

وليفعلن ولا تضربن فصل فاعرب
الفعل على الرفع والنصب والجزم فالجزم
يختص بالافعال والجر يختص بالاسماء و
ارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقع
ما يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب
والله يحكم وانك لتعلم الا ترى انه
يصح ان تقول زيد ضارب والله حاكم و
انك لعالم فهو نظير المبتدا والخبر في ان
العامل فيهما معنى لا لفظا كما مضى ولهذا

المعنى استحق الرفع كالمبتدا والجزم
نوعان فصل وانتصابه بان بعد
احرف وهى أن نحو ارجو ان يغفر الله لى
واريد ان تقوم يا عمرو وتفيد الاستقبال
ولن نحو لن ابرح الارض وهى للنفى
وكى نحو جئتك كى تعطينى حقى وكى
نوعها وهى لضرب من التعليل واذا
نحو اذا اكرمك وهى جواب وجزاء نحو ان
يقال لك انا آتيك فتقول له مجيبا اذا

اكرمك واذا كان الفعل معتمدا على شىء
قبلها لم يعمل ويكون لغوا ومعنى الاعتماد
ان يكون ما قبل اذا مقتضيا للرفع والجزم
فى الفعل الذى بعدها بيان ذلك انك تقول
ان تأتنى اذا اكرمك بالجزم لانه وقع جزاء
للشرط والشرط يقتضى الجزم فى الجزاء وتقول
انا اذا اكرمك بالرفع لانه وقع خبرا
للمبتدا وكذلك تقول والله اذا لا افعل
بالرفع فـــــــ كثيرة

لئن عادلي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذاً لا اقيلها
اذا اذا وقعت بعد شرط او مبتداء او قسم
كانت لغواً لم تعمل فصل وتضمر
أن بعد خمسة احرف فتنصب الفعل بعدها
باضمار أن احدها حتى بمعنى الى نحو سرت
حتى ادخلها بمعنى الى أن ادخلها فان جعلت
الفعل الذى بعد حتى للحال فلن تنصبه نحو سرت حتى
ادخلها بالرفع اى ادخلها الآن ومنه قولهم

مرض فلان حتى لا يرجونه وكذلك اذا حكيت
الحال الماضية كقوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول بالرفع وقرئ بالنصب و
الثانى اللام وهو على ضربين احدهما بمعنى
كى نحو جئتك لتكرمنى ودعوتك ليجيبنى و
يجوز اظهار أن مع هذه اللام نحو جئتك
لأن تكرمنى ويجب اظهارها مع لا نحو جئتك
لئلا تعطينى ولئلا يعلم اهل الكتاب
والثانية لتأكيد النفى نحو ما كنت لأمر بك

وما كان الله ليعذبهم وبين اضمار ان بعد لام
اللام وانما لنا او بمعنى الى ان نحو لالزمنك
او تعطيني حقي المعنى الى ان تعطيني حقي وقرى
قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب والرفع
فالنصب على معنى تقاتلونهم الى ان يسلموا والرفع
على الاشتراك بين تقاتلونهم ويسلمون او
على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون قال امرؤ القيس
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

كما ترى قال سيبويه ولو رفعت قوله او نموت
لكان عربيا جائزا على الاشتراك بين نحاول
والرابع واو الجمع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن اي لا تجمع بينهما وبقوله زرني وازورك
بالنصب بمعنى ليجتمع زيارتان وقوله تعالى
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
يجوز ان يكون وتكتموا منصوبا باضمار ان او
مجزوما بالعطف على النهي وقوله تعالى
لنبين لكم ونقر اي نحن قال كعب بن الغنوي

وما أنا بالشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول
والخامس الفاء يكون في جواب الأشياء
الستة أحدها الأمر نحو ائتني فأكرمك و
الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي والثالث النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا
ولا يقضى عليهم فيموتوا ويجوز أن يكون ما تأتينا
فتحدثنا بالرفع على معنيين أحدهما أن تعني
ما تأتينا فما تحدثنا وعلى ذلك قوله تعالى ولا

يؤذن لهم فيعتذرون أي لا يؤذن لهم
فلا يعتذرون والثاني على الابتداء المعنى
ما تأتينا فأنت تحدثنا والرابع الا
ستفهام نحو هل أسألك فتجيبني فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والخامس
التمني نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما أي ليت كوني معهم ففوزي
والسادس العرض نحو ألا تنزل بنا فتصيب
خيرا فصل وانجزامه بخمسة

احرف لم ولما ولا ولام الامر وان
نحو لم يضرب ولما يحضر ولا تفعل و
ليكرم وان تخرج اخرج وبتسعة اسماء
متضمنة لمعنى ان وهي من نحو من يكرمني
اكرمه ومن يعمل سوءا يجز به وما تصنع
اصنع واي نحو ايهم يضرب اضرب واين نحو
اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج
وتلحقهما ما فيقال اينما ومتيما قال الله تعالى
اينما تكونوا يدرككم الموت وحيثما نحو حيثما

تجلس اجلس واذما نحو اذما تفعل افعل
واني نحو اني تصنع اصنع ومهما نحو مهما
تذهب اذهب فصل ويجزم
الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا لامر نحو
ائتني اكرمك وادع لنا ربك يبين لنا ما
هي او نهي نحو لا تفعل يكن خيرا لك او استفهام
نحو اين بيتك ازرك والا ماء اشربه وهل
ادلكم على تجارة الى ان قال يغفر لكم او تمني
نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض نحو الا تنزل

نصب خبرا وان لم تقصد الجزاء في هذه المواضع
رفعت الفعل نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني بالرفع لانه تعالى يجعله صفة
اي وليا وارثا ولم يجعله جوابا ومن قرأ
بالجزم جعله جوابا ونحو قوله تعالى ونذرهم
في طغيانهم يعمهون رفع حالا اي عمهين
وكذلك قول الحطيئة
متى تأته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد

رفع حالا ويقول له اذهب به تغلب عليه
رفع الفعل على الابتداء اي انك وانت
تغلب عليه ومنه قولك قم يدعوك اي انه
يدعوك ترفع الفعل اذا لم ترد الجواب ومنه
قول القائل وقال رائدهم ارسوا نزاولها
وكل حتف امرئ يجري بمقدار
واما قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فيحتمل ان
يكون قوله لا تخاف حالا عن الضمير في قوله

فامرب اي عمر خايف وان يكون ابدا. واستئنافا
اي انك آمن من ان يدركك فرعون ولا
تخاف ذلك ولا تخشى فصل فان
عطفت على الجزاء فلا جاز في المعطوف
الجزم على العطف والرفع على الابتداء تقول
ان تاتني آتك فاحدثك او فاحدثك وكذلك
العطف بالواو ونحو قال الله تعالى ومن يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم ويذرهم
بالجزم قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما

غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال الله تعالى
وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
فصل وتقول والله ان اتيتني
لا افعل بالرفع لانه جواب القسم لا جزاء
للشرط وان سد مسد الجزاء وتقول انا
والله ان تاتني لا آتك بالجزم لانه جزاء
للشرط ووقع والله في هذا الكلام لغوا
فالكلام الاول مبني على القسم والثاني على
الابتداء والجزاء

[illegible]

[illegible]

الامر امر المخاطب الفاعل يكون مشتقا
من الفعل المضارع وطريقه هو ان يحذف
الزايدة من المضارع ويسكن آخره وما
يغيره من البناء شيئا كقولك في تضع ضع وفي
تدحرج دحرج وفي تجرب جرب وفي تضا
رب ضارب هذا اذا كان الحرف الذي يلي
الزايدة متحركا فاما اذا كان ساكنا نحو تضرب
وتمنع وتنطلق زدت في اوله همزة مكسورة
فقلت اضرب وامنع وانطلق بكسر الهمزة في

في جميع المواضع الا فيما كان ما بعد الحرف الساكن
مضموما نحو تقتل وتقرب فانك تضم الهمزة
فتقول اقتل واقرب وتقول في تكرم
اكرم لان اصله تؤاكرم فهو على اصل القياس

فصل

واما امر الفاعل الغائب
فانه يكون باللام الجازمة نحو ليضرب زيد
ولتمنع هند وكذلك المفعول تؤمر باللام
تقول في المخاطب لتضرب انت ولتمنع انت
وفي المتكلم لاضرب انا ولنضرب نحن وفي

[illegible]

الغايب ليضرب هو وقد يجي امر المخاطب للفاعل

باللام ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وعلى آله

فبذلك فلتفرحوا وقوله ولتاخذوا مصافكم

فصل وهو مبني على الوقف كما رايت

الا اذا الحقته الضماير فانه يكون عند الالف

مفتوحا نحو اضربا وكذلك عند نون التاكيد

نحو اضربن واضربنّ وعند الواو مضموما

نحو اضربوا وعند اليا مكسورا نحو اضربي

وكذلك اذا لقيه ساكن كان مكسورا نحو اضرب

الغلام وا راكبا الفرس

باب المتعدي

وغير المتعدي المتعدي ما يتعدى الفاعل

الى مفعول به وهو على ثلاثة اضرب احدها

متعد الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا

وقتلت عمرا والثاني متعد الى مفعولين

ثانيهما هو الاول في المعنى نحو علمت زيدا

منطلقا وحسبت زيدا فاضلا او ثانيهما

غير الاول في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما

وكسوته ثوبا ويجوز لك فيما ثانيهما غير الاول
ان تقتصر على احدهما في الذكر تقول اعطيت
زيدا او لا تذكرهما اعطيت واعطيت درهما ولا
تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان ثانيهما
هو الاول لو قلت حسبت زيدا او حسبت منطلقا
وسكت لم يجز والثالث متعد الى ثلثة
مفعولين نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وكذلك
ارأيت وانبأت ونبأت واخبرت وخبرت و
احدثت وحدثت اي اكثر بمعنى اعلمت ه

وفي

فصل وغير المتعدي ما اقتصر
على الفاعل فلم يتجاوزه الى مفعول به نحو ذهب
زيد ومكث وخرج وانطلق وما سوى
المفعول به من المنصوبات كالمصدر و
المفعول فيه وغيرهما يستوي في التعدي
اليها جميع الافعال فصل وللتعدية
ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو
(وهو العين ه اي تكرار الوسط ه)
وحرف الجر تقول ذهب واذهبته وفي
فرح فرحته وفي خرج خرجت به

غير المتعدي بهذه الاسباب متعديا كاذا ابت
ويصير المتعدي الى مفعول واحد متعديا
بها الى مفعولين نحو احفرته بئرا وعلمته
القرآن وعصبت عليها العصابة ويصير
المتعدي الى مفعولين متعديا بها الى ثلاثة
مفعولين نحو اعلمت

فصل المبني للمفعول

هو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول
مقامه واسند اليه وعدل عن صيغة

فعل

فَعَلَ الى صيغة فُعِلَ نحو ضُرِبَ زيدٌ واُكرِمَ
عمرٌو ويسمى فعل ما لم يسم فاعله ويسند
الى المفعول به فيصير فاعلا كاذا ابت والى
المصدر نحو سِيرَ سيرٌ شديد والى المفعول
فيه نحو سِيرَ يومُ الجمعة وسير فرسخان
والى الجار والمجرور نحو ذُهِبَ بزيد ومُرَّ
بعمرو والجار والمجرور في موضع الرفع لقيامه
مقام الفاعل ولا يسند الى المفعول الثاني
في باب علمت والثالث في باب اعلمت فلا يقال

علم منطلق زيداً الا الى المفعول له والى
المفعول معه ولا الى غيرهما من المنصوبات

فصل واذا كان الفعل
متعدياً الى مفعولين فاسند الى احدهما
بقي الثاني منصوباً على حاله تقول عُلِم زيد
منطلقاً واُعطي عمرو درهماً ويجوز ان تقول
اُعطي الدرهم زيداً والمختار هو الاول واذا
لان المفعول الاول فاعل في المعنى فهو انسب ان يقام مقام الفاعل واللام
كان متعدياً الى ثلاثة مفاعيل اسند
الى احدها وبقي الاخران على حالهما تقول

اُعلم زيد عمراً خير الناس فصل
واذا كان الفعل متعدياً الى مفعول به
فانه لا يجوز ان يسند الى غيره من المنصوبات
فلا يقال ضُرِب زيداً ضربٌ شديد ولا ضُرِب
زيداً يومُ الجمعة ولا ضُرِب زيداً امامُ الا
مير ولا دُفع الى زيد المالَ وانما يسند الى
المفعول به فيقام مقام الفاعل ويبقى ما
عداه بحاله فيقال ضُرِب زيدٌ ضرباً شديداً
يومَ الجمعة امامَ الامير ودُفع المال الى زيد

وما عدا المفعول به مستويةٌ في جواز اسناد
الفعل اليها فلك ان تسنده الى ايّها شئت
وتترك البواقي على حالها تقول ذُهِبَ بزيد
يومَ الجمعة فتسنده الى الجار والمجرور وتنصب
الظرف فلك ان تقول ذُهِبَ يومُ الجمعةِ
بزيد فتسنده الى الظرف وعليه فقس

فصل افعال القلوب

وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت
وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت
اذا كُنّ بمعنى معرفة الشيء على صفة تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية
تقول علمت زيدا فاضلا ورأيت اخاك
جوادا ووجدتك عاقلا ولا تحسبنّ الله
غافلا وظننته كريما وخلته عاقلا وز
عمته لبيبا

فصل

ويتوسط بين
مفعوليها الضمير المنفصل لدخوله بين
المبتدأ والخبر نحو علمت زيدا هو الافضل
ولا تحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

هو خيرا لهم وان ترن انا اقل منك مالا وولدا

فصل وحسبت وخلت يتعديان ابدا الى مفعولين وقد يكون ما عداهما متعديا الى مفعول واحد لا يتجاوزه تقول ظننت زيدا اى اتهمته وعلمته اى عرفته ورأيته اى ابصرته وزعمت ذلك اى قلته ووجدت الضالة اى اصبتها

فصل ولهذه الافعال خصائص منها انها تعمل ما دامت متقدمة على المفعولين

كما رأيت وان توسطت بينهما او تأخرت جاز الغاؤها تقول زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت قال الشاعر

ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني
وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

خلت بين مفعوليها وهما في الاراجيز واللؤم فالغاؤها واعمالها جائزان ومنها انه يبطل عملها عند لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وعند الاستفهام نحو علمت ازيد

عندك ام عمرو وعلمت اتهم في الدار قال الله تع
لنعلم اي الحزبين احصى وعند النفي نحو علمت
ما زيد منطلق فهي لا تعمل في هذه المواضع
لفظا وتعمل معنى وتقديرا وتسمى تعليقا
ومنها ان يجمع فيها بين ضميري الفاعل
والمفعول اذا كانا واحدا في المعنى نحو قولك
علمتني منطلقا ووجدتك خارجا ورآه عالما
او ظنها يعني ذا نفسه وتجري عدمت
وفقدت مجراها فيقال عدمتني وفقدتني

قال جران العود
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني
وعما الاقي منهما متزحزح
الافعال لا تقول اضربني ولا اشتمك فانما
تقول ضربت نفسي وشتمت نفسك

فصل الافعال

الناقصة هي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات ومادام
ومازال ومابرح ومافتئ وما

انفك وليس تدخل على المبتدأ والخبر
في المبتدأ وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
وصار عمرو فقيرا وليس بكر خارجا ويسمى
المرفوع اسما والمنصوب خبرا وسميت ناقصة
لانها لا تتم بالاسم فتحتاج الى الخبر في كونها
كلاما بخلاف سائر الافعال ويلحق بها الا
فعال آض وعاد وغدا وراح
ويستعمل استعمالها نحو عاد الغني فقيرا
وغدا زيد كريما فضاك وحكم

الاسم والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ والخبر في
ان الاصل ان يكون الاسم معرفة والخبر نكرة كما
ذاك ويجيئان معرفتين ونكرتين وقد يجيء
الاسم نكرة والخبر معرفة في الشعر للاضطرار
نحو قول القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا
ولا يك موقف منك الوداعا
كان سلافة من بيت راس
يكون مزاجها عسل وماء

عن الفروع ويكون الخبر مفردًا او جملة كما فى المبتدأ
وكذلك يدخل بينهما الضمير المنفصل اذا
كان الخبر معرفة او مضارعًا له نحو كان زيد هو
المنطلق وان كان هذا هو الحق وكنت انت
الرقيب عليهم فصل وكان على اربعة
اوجه احدها ان تكون ناقصة كما ذكرنا و
الثانى ان تكون تامة بمعنى وقع وحدث
ووجد نحو كانت الكاينة اى حدثت الحادثة
والمقدور كاين وقوله تعالى كن فيكون

وقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة و
الثالث ان تكون زايدة نحو قولهم ان من
افضلهم كان زيدًا وقولهم ما كان احسن زيدًا
قال الشاعر

جياد بنى ابى بكر تسامى
على كان المسوّمة العراب

والرابع ان يضمر فيها
ضمير الشان والقصة نحو كان زيد منطلق
اى كان الشان والقصة زيد منطلق وكان
فى قوله تعالى لمن كان له قلب يحتمل الوجوه

الا بعد فصل ونصب كان قولهم
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان
شرا فشر اى ان كان العمل خيرا فالجزاء خير
وان كان شرا فالجزاء شر ومنهم من يقول
ان خيرا فخيرا اى ان كان العمل خيرا فكان الجزاء
خيرا قال الشاعر

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا
فما اعتذارك من شيء اذا قيلا

اطعمني ولو تمرة وائتني بدابة ولو حمارا

فصل ومعنى صار الانتقال من
حال الى حال وهو في ذلك على استعمالين
احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا
والثاني قولك صار زيد الى عمرو ومنه
كل حي صائر الى الزوال فصل
واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان
احدها ان تفيد ان ما تضمنته الجملة حصل
في وقت الصباح والمساء والضحى تقول
اصبح زيد فقيرا وامسى عمرو غنيا اى حصل

فتره وقت الصباح ومعناه مساء والثاني
ان تفيد الدخول في هذا الوقت كاصبح زيد
وامسى اي دخل في هذين الوقتين ونظيره
اظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة
ثم معناها بالاسم قال عبد الواسع ابن اسامة
ومن فعلاتي انني حسن القرى
اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها
ان يكون بمعنى صار كقول سعدي
ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور

ظرف زمان فاذا قلت اجلس ما دام زيد جالسا
كان المعنى مدة دوام جلوسه ولذلك تفتقر
في تمام معناها الى كلام آخر لو قلت ابدا
ما دام زيد جالسا وسكت لم يكن كلاما
فصل وليس معناه نفي مضمون
الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن و
لا تقول ليس زيد قائما غدا والذي يدل على انه
فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث الساكنة

قال سيبويه اصله ليس كصيد ونحوه

فصل ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا

الباب قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين

وما زال قائما زيد وما برح قاعدا عمرو

وليس منطلقا بكر واما تقديم الخبر على نفس

الافعال فجائز فيما ليس في اوله ما تقول منطلقا

كان زيد وصائما ظل عمرو وقائما بات بكر و

جالسا ليس عمرو والتي في اوائلها ما لا يجوز تقديم

خبرها

خبرها عليها لو قلت قائما ما زال زيد لم يجزه

فصل في افعال المقاربة

هي عسى وكاد واوشك وكرب ومعناها

المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال فلعسى

مذهبان احدهما ان يكون لها اسم وخبر وخبرها

ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج

اي قارب زيد الخروج وعسى الله ان ياتي والثاني

ان يكون اسمها ان مع الفعل المضارع ولا يحتاج
الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه
وعسى ان تكرهوا شيئا فصل وقد
استعمل عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقال
عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن قال الله
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وعسى ان يفعل وعسيا وعسوا الى عسين

وعسيت وعسينا والثالث ان يقال عساك
ان تفعل وعساكما الى عساكن قال الشاعر
تقول بنتى قد انى اناكا
يا ابتا علك او عساكا
وعساه ان يفعل الى عساهن فصل
والكاف معناه معنى عسى ان تفعل الا ان الكاف
اشد تقريبا من عسى وخبرها الفعل المضارع

رسم عفا من بعد ما قد امحى   قد كاد من طول البلى ان يمحا

من عزان يكو كاد زيد يخرج وقد شذ به كاد

يعني فيدخل في خبرها ان قال الشاعر

ربع الجواري العانيات في الفلى

قد كاد من طول البلى ان يمصحا   وشذ عسى

بكاد فيقال عسى زيد يخرج قال الشاعر

عسى الكرب الذي امسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب   فصل   واوشك

يستعمل استعمال عسى يقول اوشك زيد ان يخرج

ويوشك ان يخرج زيد ويستعمل استعمال كاد

تقول اوشك زيد يخرج وكرب وجعل

واخذ وطفق يستعمل استعمال كاد تقول جعل

زيد يقول كذا واخذ عمرو يفعل كذا وطفقا

يخصفان   فصل

فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس

فنعم وضع للمدح العام وبئس للذم العام
يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى
الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح او الذم
نحو نعم الرجل زيد وبئس الغلام عمرو وحق
الاول ان يكون معرفا بالالف واللام الجنس
كما رأيت او مضافا الى ما فيه الالف واللام
نحو نعم صاحب القوم عمرو وبئس غلام القوم عمرو

فصل وقد يضمر الاسم الاول المعرف
باللام ويؤتى بنكرة منصوبة تكون تفسيرا له
نحو نعم رجلا زيد وبئس غلاما عمرو و
قد يجمع بينهما فيقال نعم الرجل رجلا زيد وفي
تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا
وقد يحذف المخصوص بالمدح او الذم

اذا كان فعلوها كقوله تعالى نعم العبد
انه اواب وقوله تعالى فنعم الماهدون
اي نعم الماهدون نحن فصل و
حبذا وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول
حبذا رجلا زيد وساء غلاما عمرو ومن
حق المخصوص بالمدح والذم ان يكون
من جنس الفاعل لو قلت نعم الرجل حمارا

كان

كان محالا واما قوله تعالى ساء مثلا القوم
الذين كفروا فالتقدير ساء مثلا مثل
القوم الذين فحذف المضاف واضيف له
القوم مقامه فصل
فعلى التعجب احدهما ما افعله نحو ما احسن
زيدا وما اصبرهم على النار والثاني
افعل به نحو احسن بزيد واسمع به

اي يجري حبذا مجرى نعم وساء مجرى بئس فيه تقدير

اشتهر من القرآن

بتجبير زيد

وابصر به وهو بنيان الامر بلا في تجرده
من الزوائد مما ليس بلون ولا عيب كما في
اسم التفضيل فلا يقال ما اسوده وما اعوره
ولا اسود به واعور به ويتوصل الى التعجب
باشد واقبح وابلغ ونحوها مما يتوصل به
الى التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما
اقبح عوره واشدد بسمرته واقبح بعوره

فصل ومعنى ما احسن زيدا اي
شيء جعله حسنا فما مبتدا واحسن خبره
وهو فعل ماض وزيدا مفعوله ويزاد
فيه كان فيقال ما كان احسن زيدا للدلالة
على المضي واما احسن بزيد فمعناه الامر
لكل احد ان يصفه بالحسن مبالغة والباء
في بزيد مزيدة تقديره احسن زيدا اي

صفه بالحسن واكرم بزيد تعديه اكرم زيدا

اى صفه بالكرم وكذلك الباب كله تم القسم الثاني

القسم الثالث وهو قسم الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ولهذا لم ينفك

من مصاحبة اسم او فعل نحو من في قولك

خرجت من البلد وقد في قولك قد سمع الله

الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل و

واقتصر على الحرف فجرى مجرى النايب عن الفعل

نحو قولك في جواب من يقول هل فعلت نعم

او لا او اى وفي جواب الم تفعل بلى ونحو قد

في قولك وكان قد قال الشاعر

افد الترحل غير ان ركابنا

لما تزل برحالنا وكان قد

فصل والحرف يتنوع انواعا كثيرة

فمنها حروف الاضافة والحروف المشبهة
بالفعل وحروف العطف وحروف
النفي وحروف التنبيه وحروف النداء
وحروف التصديق وحروف الاستثناء
وحروف الصلة وحروف الخطاب
وحرفا التفسير والحرفان المصدريان
وحروف التحضيض وحرف التقريب

وحروف الاستقبال وحرف الاستفهام
وحرفا الشرط وحرف التعليل وحرف
الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة
والتنوين والنون المؤكدة وهاء
السكت

فصل حروف

الاضافة هي الحروف الجارة سميت حروف
الاضافة لانها وضعت على ان تفضي معاني

في قولك مررت بزيد فباء الجر افضت معنى الفعل الذي هو المرور الى زيد والسلام على ...

ما كه از منصب ديوان لسبى معزوليم — گرچه دوريم ز خدمت بدعا مشغوليم

زاهد بخلد مائل و عاشق بكوى دوست — بلبل بباغ و جغد بويرانه ميرود

الافعال الى الاسماء وهى سبعة عشر تسعة
منها لازمة للحرفية لا يكون الا حروفا
وخمسة تكون حروفا وتكون اسماء وثلثة
تكون حروفا وتكون افعالا فصل
واما التى لا تكون الا حروفا فهى من والى
وحتى وفى والباء واللام ورب
وواو القسم وتاؤه فمن معناه ابتدا

الغاية نحو خرجت من البصرة وخرجوا
من ديارهم ويكون للتبعيض نحو اخذت
من الدراهم ولبعضهم ويكون للتبيين
نحو عشرون من الدراهم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان ويكون مزيدة
نحو ما جاءنى من احد وما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من اله ولا تؤدا

[illegible]

عند السيبويه

الا في النفي وهي في هذه الوجوه الثلثة راجعة

الى المعنى الاول وهو ابتداء الغاية ٥

فصل والى معناها انتهاء الغاية

نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون وهي

معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة

أي ضدها

أي اموال اليتيم ٥ أي مع اموالكم

نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

وقوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك

تحقيق ظلم بكل

بسؤال

[illegible]

الى

الى نعاجه وفيها انها بمعنى مع فصل

الى مع نعاجه

وحتى معناها معنى الى الا ان ما بعدها

أي ملاقيا أي الذي قبلها

يجب ان يكون آخر جزء من الشيء وداخلا

في حكمه كقولك اكلت السمكة حتى راسها و

نمت الليلة حتى الصباح لو قلت حتى نصفها

او نصفها لم يجز والراس داخل في الحكم الذي

قبلها وهو الاكل والصباح داخل في النوم

[illegible]

ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع
الفجر وتكون عاطفة كالواو نحو اكلت السمكة
حتى راسها ومبتدا ما بعدها نحو اكلت
السمكة حتى راسها اى حتى راسها ماكول
فصل وفى معناها الظرفية نحو
زيد في الدار والركض في الميدان وكذلك
نظر في الكتاب وسعى في حاجته وقوله تعالى

لاصلبنكم

لاصلبنكم في جذوع النخل ابن عمر من نظر
في الظاهر انها بمعنى على وليس كذلك بل المراد
تمكن المصلوب في الجذوع كتمكن الكائن في
الظرف مبالغة فصل والباء معناها
الالصاق كقولك به داء اى التصق به
داء وكذلك مررت به اى التصق مروري
بموضع يقرب منه زيد وتكون للاستعانة

نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت وباسم
الله قرأت وتكون بمعنى المصاحبة نحو خرج
باهله واشتري الفرس بلجامه وتكون زا
ئدة كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وكفى بالله شهيدا التقدير ولا تلقوا
ايديكم وكفى الله شهيدا ومثله بحسبك
زيد اي حسبك زيد واللام معناها

الاختصاص

الاختصاص كقولك المال لزيد والجل للفرس
وهو ابن له واخ له وتكون زائدة نحو
قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم فصل
ورب للتقليل ولا تدخل الا على نكرة موصوفة
كقولك رب رجل جاء ورب رجل جاءني
وفعلها لا يكون الا ماضيا وتدخل عليها
ما فتكفها عن العمل وتدخل حينئذ على

باستعانة القلم ٥

اي باستعانة الله قرأت ٥

والتكرار اشد احتياجا الى التعليل

او الى التقليل

الفعل والاسم تقول ربما خرج زيد وربما زيد
في الدار ويقال رُبَ بالتخفيف ورُبَتْ
ورُبَت بالتخفيف والتشديد فصل
واو القسم نحو والله هي مبدلة من الباء
التي للالصاق في اقسمت بالله ثم التاء مبدلة
عن الواو نحو تالله والباء تدخل على المضمر كما
على المظهر نحو به او بك لافعلن والواو لا

لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء
فلا يقال وك لافعلن كما يقال بك والتاء
لا تدخل الا على اسم واحد لنقصانها عن
الواو فلا يقال ترب الكعبة كما يقال ورب
الكعبة فصل واما الخمسة التي
تكون حروفا مرة واسما اخرى فهي على
وعن والكاف ومذ ومنذ

فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح
وعليه دين وهو اسم في نحو قولك اتيته من
عليه اي من فوقه قال الشاعر
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض ببيداء مجهل
وعن معناها
البعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس
لان السهم يجاوز عن القوس ويبعد عنها

ومنه

ومنه قولهم اطعمهم عن الجوع وكساهم
عن العرى لانه يجعل الجوع والعرى متبا
عدين عنه وهو اسم في نحو قولك جلست
من عن يمينه اي من جانب يمينه قال الشاعر
ولقد اراني للرماح دريئة
من عن يميني مرة وشمالي
وكاف
معناها التشبيه نحو الذي كزيد اخوك

وهو اسم في نحو قوله

بيض ثلث كنعاج جم

يضحكن عن كالبرد المنهم

لابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك

ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت

وهما اسمان في قولك مذ يوم الجمعة ومنذ

يومان وقد ذكرناهما في باب الظروف ٥

فصل واما الثلثة التي تكون

حروفا وتكون افعالا فهي حاشى وعدا وخلا

فحاشا معناها التنزيه كقولك جاء القوم

حاشا زيد قال الشاعر

اللهم اغفر لي ولمن يسمع

حاشى ابي ثوبان وابن الاسبغ

حاشا ابي ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم

وهو فعل نحو قولك هجر القوم حاشى زيدا
اي جانب بعضهم زيدا من الحشى وهو الجانب و
قوله تعالى حاشى لله اي براءة له وتنزيها
من كل سوء وهو واقع موقع المصدر
وقرئ حاش لله بحذف الالف وحاشا لله
بالتنوين واما عدا وخلا فقد مر الكلام فيهما
في باب الاستثناء فصل وبحذف

حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى
واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من
قومه وقال الشاعر
ومنا الذي اختير الرجال سماحة
وجودا اذا هب الرياح الزعازع
امرتك الخير فافعل ما امرت به
فقد تركتك ذا مال وذا نشب

ذنبا اي من ذنب ومنه تدخلك لك ان وتحذف من عند
ان وان كثيرا مستمرا فصل ويضمر
قليلا يقال لك كيف اصبحت فتقول خير
باضمار الباء يقال الله لافعلن باضمار باء
القسم ويقال لاه ابوك باضمار اللام واضمار
رب بعد الواو وكثير في الكلام نحو قول الشاعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

باب الحروف

المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ستة ان وان وكان ولكن
وليت ولعل تدخل على المبتدا والخبر
فتنصب المبتدا وترفع الخبر تقول ان زيدا
منطلق وبلغني ان عمرا حاضر وكان
زيدا الاسد ولكن عمرا ذاهب وليت زيدا

خارج واعلم ان زيدا حاضر **فصل**
فان وأن لتاكيد الجملة وتحقيقها الا ان
الجملة مع المكسورة تكون كلاما تاما تقول
ان زيدا منطلق وتسكت كما تقول زيد
منطلق والجملة مع المفتوحة تكون في
حكم المفرد فاذا قلت بلغني ان زيدا منطلق
او حق انك ذاهب كان المعنى بلغني انطلاق زيد

وحق ذهابك فوقع الجملة موقع المصدر
ولهذا تحتاج الى شيء تعتمد عليه فعلا
كان او اسما ولو قلت ابتداء ان زيدا منطلق
لم يجز ولم يكن كلاما وانما يقع الابتداء با
لمكسورة وتكون ان بمعنى لعل تقول ايت
السوق انك تشتري لحما اي لعلك **فصل**
وتدخل اللام على خبر ان المكسورة لزيادة

التأكيد نحو ان زيدا منطلق وان الله لغفور
رحيم وتدخل على اسمها اذا كان الخبر ظرفا
مقدما عليه نحو ان في الدار لعمرا وان في
ذلك لعبرة وتدخل ايضا على ما يتعلق بالخبر
اذا كان مقدما على الخبر نحو ان زيدا لفي
الدار جالس فهو لك في الدار متعلق بجالس
قال الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون

وقال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته
على التنائي لعندي غير مكفور
فقلت ان زيدا جالس لفي الدار لم يجز و
تدخل ايضا على الضمير المنفصل الذي يتوسط
بين الاسم والخبر نحو قوله تعالى وان الله
لهو العزيز الرحيم وانهم لهم المنصورون

وانا لنحن الصافون وانك لانت الحليم الرشيد
وتسمى هذه لام الابتداء. فصل وتقول
علمت ان زيدا قائم بفتح الهمزة فاذا ادخلت
خلت اللام على الخبر كسرتها فقلت علمت ان
زيدا لقائم قال الله تعالى والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد انهم لكاذبون
فصل وان عطفت على اسم ان جاز

في المعطوف وجهان النصب حملا على اللفظ
والرفع حملا على الموضع تقول ان زيدا
قائم وعمرا وعمرو وان بشرا راكب وسعيدا
وسعيد قال الله تعالى ان الله بريء من
المشركين ورسوله وانما يجوز ذلك اذا
كان العطف بعد مضي الجملة واما قبل مضيها
فلا يجوز في المعطوف الا النصب نحو ان زيدا

وعمرا قايمان وقال جرير
ان الخلافة والنبوة فيهم
والمكرمات وسادة اطهار
إن وأن فيبطل عملها لبطلان الشبه
بينهما وبين الفعل ومن العرب من يعملها
نظرا الى اصلها ويقع بعدهما الاسم و
الفعل حينئذ الا ان المكسورة لا بد من ان

تدخل

تدخل اللام على خبرها نحو ان زيد لمنطلق
التقدير انه زيد منطلق اي ان الشان
والقصة قال الله تعالى وان كلا لما جميع
لدينا محضرون والفعل الذي يقع بعدها
يجب ان يكون من الافعال الداخلة على
المبتدا والخبر وهي الافعال الناقصة
وافعال القلوب قال الله تعالى وان كنت

حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى
واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من
قومه وقال الشاعر
ومنا الذى اختير الرجال سماحة
وجودا اذا هب الرياح الزعازع
اى اختير من الرجال وقال آخر
امرتك الخير فافعل ما امرت به

من قبله

من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين فصل
وتقول فى المفتوحة علمت ان زيد منطلق
التقدير انه زيد منطلق قال الله تعالى
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وقال الشاعر
فى فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل

ليكون كالعوض من المخففة
اوليلا يلتبس بالمصدرية

اذا وقع بعدها الفعل من احد الاحرف الا
ربعة احدها حرف النفي نحو علمت ان لا يخرج
زيد اى انه لا يخرج زيد قال الله تعالى أيحسب
ان لم يره احد وحسبوا ان لا تكون فتنة
والثانى قد نحو علمت ان قد خرج زيد و
الثالث والرابع السين وسوف نحو
علمت ان سيخرج زيد وان سوف يخرج قال كذا

قال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
فصل وكان للتشبيه نحو كان زيدا
الاسد والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت
الكاف مع ان وفتحت الهمزة وتخفف ايضا
فيبطل عملها قال الشاعر
ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ويروى ثدييه
بعدها الفعل نحو كأن قد كان فصل

ولكن للاستدراك وتجيء بعد الكلام المنفي
فتدركه بالايجاب نحو ما جاءني زيد لكن عمرو
جاءني وبعد الكلام الموجب فتدركه بالنفي
نحو جاءني زيد لكن غلامه لم يجئ وقد تخفف
فيبطل عملها ايضا وتقع في حروف العطف
فصل وليت للتمني ولعل للترجي
نحو ليت زيدا خارج ويا ليتنا نرد ولعل عمرا

حاضر ولعل الساعة قريب ومجيئها في
كلام علام الغيوب على معنى الترجي في حق
العباد نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعله
يتذكر او يخشى وربما لعلك ان تفعل كذا
بحذف اللام فصل ولا يجوز تقديم
الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال ان
منطلق زيدا ولعل حاضر عمرا وانما يجوز تقديم

اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا ولعل عندك
عمرا قال الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم فصل وتلحق هذه الحروف
ما فتكفها عن العمل وتقع بعدها الاسم و
الفعل نحو انما الله اله واحد وانما ينهيكم
الله عن الذين واعلموا انما غنمتم من شيء
واعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وكذلك

البواقي

البواقي تقول لعلما زيد خارج ولعلما
خرج زيد فصل ويحذف
الخبر في هذا الباب كثيرا نحو قولهم ان مالا وان
ولدا اي ان لهم مالا قال الاعشى
ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا
اي ان لنا محلا ومن ذلك قوله تعالى ان
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله

والمسجد الحرام والخبر محذوف تقديره
فنذيقهم من عذاب اليم فحذف لدلالة
جواب الشرط عليه وهو قوله تعالى ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
وقال الشاعر
يا ليت ايام الصبي رواجعا
اذ كنت في وادي العتيق لعا...

حذفه في قولهم ليت شعري
قال الشاعر

باب حروف العطف

حروف العطف على ضربين عطف مفرد
على مفرد وعطف جملة على جملة وحروف
العطف عشرة اولها الواو وهي للجمع
المطلق واشراك المعطوف والمعطوف
عليه في الحكم من غير ان تدل على ترتيب او جمع

في وقت واحد تقول جاءني زيد وعمرو واختصم
بكر وخالد وسواء قعودك وقيامك قال الله تعالى
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة
واحدة وقد يجيء على معنى البدل نحو قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
وربع كأنه قيل ثلث بدل من مثنى فصل

والثاني

والثاني والثالث والرابع الفاء وثم
وحتى وتقتضي الترتيب اما ان الفاء توجبه
على سبيل التعقيب وهو ان يكون وجود
الثاني بعد الاول بغير مهلة نحو جاءني زيد
فعمرو ونظيره الية فاتية واما قوله تعالى
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
فهو محمول على انه لما اهلكنا حكمنا ان الباس

وجاءها وثم يوجبه مع مهلة وتراخ نحو
رأيت زيدا ثم عمرا وقال الله تعالى والذى
يميتنى ثم يحيين وإنى لغفار لمن تاب و
آمن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على
دوام الهداية وثباته وحتى يوجبه
إلا أنه يجب فيها أن يكون المعطوف بها غاية
للمعطوف عليه وجزءا منه كقولك مات

الناس

الناس جملة حتى الأنبياء وقدم الحاج
حتى المشاة فصل والخامس
والسادس والسابع أو وإما وأم
وهى لإثبات الحكم لأحد المذكورين الآن
أو وإما تقعان فى الخبر فتكونان حينئذ
للشك نحو جاءنى زيد أو عمرو وجاءنى إما
زيد وإما عمرو وتقعان فى الأمر فتكونان

للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا
واما ذاك وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو وتقع
في الاستفهام نحو ارأيت عبد الله او اخاه
والجواب اما عبد الله واما اخاه وبعضهم
لم يعدون اما من حروف العطف وقد يكون
او للابهام في الخبر نحو ضربت زيدا او عمرا اي

احدهما

اي احدهما وانت تعلم المضروب بعينه
لكنك ابهمته ولم توضحه لغرض لك في ذلك
ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب وقوله تعالى فهي
كالحجارة او اشد قسوة وقوله تعالى وار
سلناه الى مائة الف او يزيدون وانما
جاء الابهام في كلام الحكيم جريا على ما عليه

أي في كلام العرب لأن كلام الله تعالى لا يجري على ما يجري عليه كلام العرب

عاد بهم في كلامهم وأما أم فإنها لا تقع إلا
في الاستفهام وهي في ذلك على ضربين متصلة
بمعنى أي نحو أزيد عندك أم عمرو أي أيهما عندك
ومنقطعة وهي التي يكون المراد بها
استفهاما مستأنفا نحو أزيد عندك أم
عندك عمرو وأردت أولا أن تستفهم عن زيد
ثم بدا لك أن تترك الاستفهام عنه وتستفهم

عن عمرو فقلت أم عندك عمرو والتقدير بل
أعندك عمرو وقد تقع المنقطعة في الخبر
أيضا نحو إنها لإبل أم شاء أي بل أهي شاء
كأن القائل رأى شخصا فسبق فهمه إلى أنها
إبل فقال إنها لإبل ثم وقع له الشك فاستفهم
عن شاء فصل والفصل بين
أو وأم في قولك أزيد عندك أو عمرو وأزيد

عندك ام عمرو انك في او للتعليم كون احدهما
عندم فانت تسال عنه ولهذا يكون جوابه
نعم او لا اي عندي احدهما او ليس عندي وفي
ام تعلم ان احدهما عندي الا انك تطلب تعيينه
فانت تطالبه بالتعيين ولهذا يكون جوابه
زيد او عمرو ولو اجيب بنعم او لا كان خطأ
فصل والثامن والتاسع

والعاشر لا وبل ولكن وهي مشتركة
في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه
في الحكم فلا لنفي ما وجب للاول كقولك جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والتحقيق
للثاني منفيا كان الاول او مثبتا فاذا
جاءت بعد الكلام الموجب كان معناها
على وجهين احدهما ابطال الاول على ان

ان المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه الاول كقولك
جاءني رجل بل حمار ورايت رجلا بل امراة و
الثاني ان لا يكون غلطا بل يكون الثاني اولى
بالذكر من الاول كقولك كان كذا وكذا بل
كذا وكذا واذا جاءت بعد الكلام المنفي كان
المعنى على وجهين احدهما الاضراب عن الاول
والاعتماد في المنفي على الثاني كقولك ما جاءني

عمرو بل خالد على تقدير بل ما جاءني خالد
والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير
بل جاءني خالد ولكن للاستدراك وانما
عطف بها مفرد على مفرد وقعت بعد النفي
خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا وان
عطفت بها جملة على جملة كان حكمها حكم بل
في مجيئها بعد النفي وبعد الايجاب كقولك جاءني

نحو لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر لكن خالد قد حضر

فصل حروف النفي هي ما

ولا ولم ولمّا ولن وإن فما لنفي

الحال في قولك ما تفعل ولنفي الماضي الذي

قرب من الحال نحو ما فعل ولا لنفي المستقبل

في الخبر نحو لا يفعل وفي النهي نحو لا تفعل ولنفي

الماضي مكررا نحو قوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى

نفي حال الاخبار ويجوز ان يتكلم بعدها

نفي نزديك زمان گذشته بگو

قيل هذا الوقت الذي هو وقت الاخبار

در زمان استقبال نكونه

براست نداشت

نماز نگزارد

وعن هكذا كقوله الشاعر وأيّ امرئ سيّئ لا فعله

وفي الدعاء لا رعاك الله فصل

ويكونان ما ولا بمعنى ليس فيدخلان على الاسم

والخبر فيرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما

زيد منطلقا ولا رجل واهبا وهي اللغة

الحجازية قال الله تعالى ما هذا بشرا وبنو

تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء

وما تدخل على المعرفة والنكرة فيعمل لها زيد

منطلقا وما احد قائما ولا لا تدخل الا على

النكرة تقول لا رجل قائما ولا احد افضل منك

واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على

الاسم بطل عملها تقول ما زيد الا منطلق

وما منطلق زيد قال الله تعالى وما محمد

الا رسول وما هذا الا بشر مثلكم فصل

ولا يخلون الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق

وما الله بغافل فصل ولا يلحقون

التاء بلا اذا كان المنصوب بها حينا قال

الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص

حنت نوار ولات هنا حنت

وبدا الذي كانت نوار اجنت

وتكون لا لنفي الجنس فتنصب الاسم وترفع الخبر

وانما تنصب اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
افضل منه ولا صاحب صدق موجود او كان
مضارعا للمضاف نحو لا خيرا منه قايم ولا
حافظا للقران عندك ولا عشرين درهما لك
واذا كان الاسم مفردا فهو مبني على الفتح نحو
لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح
عليكم ولا اله غيرك وحقه ان يكون نكرة كما نرى

واذا كان مكررا جاز رفعه قال الله تعالى
فلا رفث ولا فسوق ولا بيع فيه ولا خلة
ولا كلام في جواز البناء على الفتح فصل
واذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة
وجهان احدهما ان تبنى على الفتح نحو لا رجل
ظريف في الدار والثاني ان تعرب بالنصب
حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا فيها او

بالرفع حملاً على الموضع نحو لا رجل ظريفٌ فيها

فان فصلت بينه وبين الصفة لم يكن في

الصفة الا الاعراب تقول لا رجل في الدار ظريفاً

او ظريفٌ وكذلك اذا جئت بصفة ثانية

لم يجز في الثانية الا الاعراب تقول لا رجل ظريف

كريماً او كريمٌ فصـــل وحكم المعطوف

حكم الصفة في الحمل على اللفظ وعلى المحل

فاما في البناء فلا لان في الموصوف والصفة

امتزاج ليس في المعطوف والمعطوف عليه

قال الشاعر

فلا اب وابناً مثل مروان وابنه

اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

(جملة خبر — مبتدأ — يتعلق بارتدى فعل — عطف وارتدى)

هذا لعمركم الصغار بعينه

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فان كان المعطوف

معرفة لم يكن فيه الا الحمل على المحل كقولك
لا غلام لك ولا العباس فصل و
يحذف الخبر كثيرا كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس
قال الله تعالى قالوا لا ضير وكذلك قوله
النبي صلى الله عليه وعلى آله لا فتى الا علي
ولا سيف الا ذو الفقار ولا صلوة الا بفاتحة
الكتاب اي تنعقد بها اهل موجود ولا صلوة

كاملة ومنه لا اله الا الله اي لا اله في الوجود
الا الله وكذلك لا حول ولا قوة الا بالله اي
لا حول ولا قوة موجودان ويحذف المنفي
فيقال لا عليك اي لا باس عليك فصل
ولم ولما لنفي المضارع وتقلبانه معنا
الى معنى الماضي نحو لم يخرج ولما يركب الا ان
في لما زيادة معنى وهو انها تدل على نفي فعل

كان يتوقع وينتظر وان هذا النفي مستمر الى الحال

تقول اني اكان الناس يتوقعون تكوب الامير لما

يركب قال الله تعالى لما يقض ما امره اي لم

يقض الانسان بعد ما كلف فصل

ولن لتاكيد النفي تقول لا افعل فاذا اكدت

هذا النفي قلت لن افعل قال الله تعالى لا

ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال تعالى فلن

ابرح الارض حتى ياذن لي ابي فصل

وان لنفي الحال فهي بمنزلة ما تدخل على الجملتين

الفعلية والاسمية قال الله تعالى ان تتبعون

الا الظن وان الحكم الا لله

باب حروف التنبيه

هي ثلثة ها والا واما تقولها ان عمرا

بالباب وها افعل ما اريد قال النابغة

ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت

فان صاحبها قد تاه في البلد وكثيرا ما تدخل ها

على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهذه

وهؤلاء وها انا وها هو ذا وها انتم هؤلاء

وها هي ذه وها انتن اولاء فصل

تقول الا ان زيدا قائم الا انهم هم المفسدون

واما انك خارج واما والله لافعلن ويحذفون

والغرض من ايراد حروف التنبيه اول الكلام ان لا يفوت اول الكلام عن السامع ان مع تنبيه فيفيد منه تاكيد واللام ٥

الالف عنهما فيقولون ام والله ٥

فصل حروف النداء

هي يا وايا وهيا واي والهمزة

ووا فالثلاثة الاول لنداء البعيد

او من هو بمنزلة البعيد كالنائم و

الساهي ونحوهما فاذا نودي بها القريب

المتفطن فللحرص المنادي على اقباله

عليه المنادي وينفطن لما يدعوه اليه

واما قول الداعي يا رب ويا الله فهو

على استبعاد منه للقبول منه هضما لنفسه

وتصغيرا لشأنها وترغيبا الى زيادة الجوار

واما اي والهمزة فهما لنداء القريب كقولك

ها اي عبد الله أعبد الله وهو عندك واما

وا فهو للندبة خاصة تقول وا حسناه

وا

وا فاطماه ووا محمداه

فصل

حروف التصديق هي نعم وبلى

وأجل وجير واي وإن فأما نعم

فهو لتصديق الكلام المثبت او المنفي تقول

قام زيد فيقال نعم فهو نعم تصديقا لهذا

الخبر وكذلك في الاستفهام اذا قيل أقام زيد

فيقول نعم اي قام واذا قيل لم يقم زيد

وهو القيام في الاول وعدم القيام في الثاني

فتقول نعم اي لم يقم فتحقق ما بعد حرف
الاستفهام قال الله تعالى فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قالوا نعم وبعضهم يكسرون
العين فيقولون نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب
وعبد الله بن مسعود قالوا نعم وحكى
ان عمر بن الخطاب سأل قوما عن شيء فقالوا
نعم فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم

اي في الاثبات والنفي

اي ما وعدكم والضمير العائد الى الموصول محذوف

من نعم اذا كان للايجاب

فصل وبلى

فصل وبلى ايجاب بعد النفي وابطال
له يقال الم يقم زيد فتقول بلى اي قد قام قال
الله تعالى أو لم تؤمن قال بلى اي قد آمنت
وقال الله تعالى أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه
بلى قادرين اي نجمعها فصل وأجل لا
تصدق بها الا في الخبر خاصة ولا يستعمل في
جواب الاستفهام يقال لقد أتاك زيد فتقول

حال من الضمير في نجمعها

عند سيبويه وقال الاخفش يجوز في الاستفهام والخبر معا الا ان استعمال اجل في الخبر احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن

اجل اي اناني وكذلك جير بمعنى اجل وبمعنى الحين

لا افعله بمعنى حقا وقد يفتح فيها الجيم وقال

وقلن على الفردوس اول مشرب

اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

وان مثل اجل قال الشاعر

بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

فقلن سلام قلت انه وشبهه

عليك فقد غاب الذين تحب

لعبد الله بن الزبير لعن الله ناقة حملتني

اليك فقال ان وراكبها اي اجل فصل

واي لا يستعمل الا مع القسم بيانا لما كان كذا

فتقول اي والله اي قد كان والله قال الله تعالى

ويستنبئونك أحق هو قل اي وربي انه لحق

فصل حروف الاستثناء

هي الّا وحاشا وعدا وخلا تقول جاءني القوم
الّا زيدا فقد مرّ ذكرها ه

فصل حروف الخطاب

هما الكاف والتاء اللاحقتان علامةً
للخطاب والكاف في نحو ذاك وذلك وهناك
وهنالك ورويدك واياك وارايتك والتاء في

نحو انتَ

نحو انتَ وانتِ ويلحقهما التثنية
والجمع والتذكير والتانيث نحو ذلكما
مما علمني ربي وذلكم خير لكم فذلكن الذي
لمتنني فيه والم انهكما عن تلكما الشجرة وقوله
تعالى ونودوا ان تلكم الجنة واولئكم جعلنا
لكم وتقول انتما وانتم وانتن

فصل حروف الصلة

هي ستة الاول والثاني إنْ وأنْ تقول لما

إنْ رأيتَ زيداً الاصل ما رأيتَ زيداً ودخول

إنْ صلة الذي معنى النفي قال الشاعر

ما إنْ جزعتُ ولا هلعتُ

ولا يردُّ بكاي زندا وتقول ما إن يجلس

القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه وكذلك

تقول لما أنْ جاء زيد أكرمته وأما والله أنْ

حرف التشبيه ٢٢

لو قمت

١٩١

لو قمتَ لقمتُ وقال الله تعالى ولما أنْ جاءت

رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا ه

فصل والثالث ما تقول غضبت

من غير ما جرم والاصل من غير جرم دخلها

صلة لتفيد تأكيدا قال الشاعر

يا طعنة ما شيخ كبير يفن بالي

يفعم الماء على جهد واعوال

وكذلك نحو حيث لا مرضا وانما زيدا منطلق
وانما نجلس اجلس وقال الله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم وقال الله تعالى فبما نقضهم ميثا
قهم وقال الله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين
وقال الله تعالى واما الاجلين قضيت وقال الله تعالى
واذا ما انزلت سورة وقال الله تعالى فمثل ما انكم
تنطقون فصل والرابع لا نحو جئتك

لئلا تكرمني

لئلا تكرمني اي لتكرمني قال الله تعالى لئلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم وقال الله تعالى فلا اقسم بمواقع
النجوم اي اقسم ولا مزيدة للتاكيد وقال العجاج
في بئر لا حور سرى وما شعر
ومنه كذلك قولك ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة فصل والخامس

من تقول ما جاءني من أحد أي ما جاءني أحد
ولا تزاد من إلا في النفي لتأكيده وعمومه قال الله تعالى
ما جاءنا من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي
قال الله تعالى وتقول هل من مزيد وهل من خالق
غير الله وعند بعضهم تزاد في الإيجاب أيضا
ويقولون هي مزيدة في قوله تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم فصل والسادس الباء

تقول

تقول ما زيد بقائم وبحسبك زيد وكفى بالله
شهيدا الأصل ما زيد قائما وحسبك زيد
وكفى الله شهيدا فصل
حرفي التفسير أحدهما أي تقول رقي
أي صعد ويقول في مثل قوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه
كأنك قلت تفسيره من قومه والثامن

ومن مبني بالظرف اي انت مذنب

وتعلمني لكن اياك الا اقلى

لا يجي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناد

يته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت ان

ارجع وقال الله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم وقوله تعالى

وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقيل هي ان

المفسرة وكذلك قوله تعالى واذ اوحيت الى

الحواريين

الحواريين ان امنوا جاء ج

الحرفين المصدرتين احدهما ما نحو يعجبني

ما صنعت وما تصنع اي صنعك قال الله تعالى

وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها

والثاني نحو بلغني ان جاء عمرو اي مجيئه واريد

ان تفعل اي فعلك قال الله تعالى فما كان جواب قومه

الا ان قالوا اي الا قولهم جاء ج

حروف التحضيض

هي اربعة احدها لولا نحو لولا فعلت كذا

قال الله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها

التقدير فلولا ترجعونها ان كنتم غير مدينين

وقال الله تعالى فلولا انجاهم بأسنا تضرعوا

والثاني لوما نحو لوما ضربت زيدا قال الله تعالى

لوما تأتينا بالملائكة فتحذف الفعل كقولك

لمن ضرب

لمن ضربت زيدا لولا زيدا ضربته اى لولا

ضربته والثالث هلا نحو هلا فعلت كذا

والرابع الا نحو الا جلست ولا تدخل

هذه الاحرف الا على فعل ماض ومضارع

كما رايت فصل ولولا ولوما

يكون لهما معنى آخر هو امتناع الثاني

لوجود الاول وتدخلان في هذا الوجه

على الاسم نحو لولا زيد لاكرمتك اى امتنع الاكرام
لوجود زيد ولولا على لهلك عمر اى امتنع هلاك
عمر لوجود على رضى الله عنه وفى القران لولا انتم
لكنا مؤمنين حرف
حروف التقريب هو قد وهو تقريب الماضى
من الحال نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة
ولا بد فيه من معنى التوقع ولهذا قيل

اى فى الفعل الذى يدخل عليه قد ٥

اى لو جود وجود التوقع فى الفعل الذى يدخل عليه قد ٥

[illegible]

انه جواب هل فعل قال الله تعالى قد سمع الله
قول التى تجادلك فى زوجها ويكون للتقليل

اى فى الموافقة بينها وبين زوجها ٥

اذا دخل على المضارع نحو ان الكذوب قد
يصدق فصل ويفصل بينه
وبين الفعل بالقسم نحو لقد والله
احسنت ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم

كقوله بالقرآن ٥

قد ذلك الفعل

ازف الترحل غير ان ركابنا

لما تزل برحالنا وكأن قد

اي وكأن قد زالت

الاستقبال هي سوف والسين نحو سيعلم

وسوف يعلم وفي سوف زيادة تراخ و

أن نحو اريد ان تخرج ولا ولن وهما لنفي

المستقبل كما مر في باب

حرفي الاستفهام احدهما الهمزة نحو أزيد

يعني بدخول الهمزة على الجملة الاسمية مطلقا وعلى الجملة الفعلية

قائم وأقام زيد والثاني هل نحو هل عمرو خارج

وهل خرج عمرو والهمزة أعم تصرفا من هل

اي تستعمل في مواضع لا تستعمل فيها هل تقول

أزيد عندك أم عمرو وأتضرب زيدا وهو أخوك

وأزيدا ضربت وتقول لمن قال لك مررت بزيد

أبزيد وتقع الهمزة قبل الواو والفاء وثم

نحو قوله تعالى أوكلما عاهدوا وقوله تعالى

تقديره أكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا

للعطف يا ابن الشيطان لا الاستفهام
ليتعلق الاستفهام بكلمة آمنتم
تقديره أحقيتم قبل إتيان العذاب
ثم إذا ما وقع العذاب آمنتم

وذلك لأصالة الهمزة في الاستفهام
ونوع تبعية هل فيه حتى قيل الأصل
فقط الأنس أن نحو قوله تعالى هل أتى على
الإنسان حين أي قد أتى

أفمن كان على بينة وقوله تعالى أثم إذا ما
وقع آمنتم به ولا يقع هل في جميع هذه المواضع
فصل ويحذف الهمزة إذا دل عليها
الدليل يجوز زيد عندك أم عمرو وقال الشاعر
لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
بسبع رمين الجمر أم بثمان أي أبسبع
فصل والاستفهام يتضمن أن

لعمرك مبتدأ وخبره محذوف أي
قسمي وما أدري جواب القسم
وقوله بسبع يتعلق برمين

رمت سبعة

جمرة العقبة

يكون

١٩٨

يكون لها صدر الكلام ولا يجوز أن يتقدم
شيء مما هو داخل في جملتها عليه ولا يجوز أن
تقول ضربت أزيدا وما أشبه ذلك

الحرفين للشرط

هما إن ولو يدخلان على الجملتين
فيجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء
كقولك إن تضربه أضربك ولو جئتني لا

لأن الاستفهام نوع من أنواع
الكلام فينبغي أن يعلم أنه من أي نوع
من أنواع الكلام أولا لأنه مغير أولا
الكلام من الإخبار إلى الإنشاء فينبغي
أن يكون المغير قبل المغير
٢٣٢٣

لاكرمتك وان تجعل الفعل للاستقبال
وان كان ماضيا قال الله تعالى لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولو تجعله للماضي وان
كان مستقبلا كما قال الله تعالى لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم فصل
ولا تدخلان الا على فعل ماض او مضارع
واما قوله تعالى قل لو انتم تملكون وقوله تعالى

لان الشرط والتعليق [illegible] حصول [illegible] الا بالفعل [illegible] لان الاسم يدل [illegible] وكذلك لا يدخل الا على الفعل [illegible] لانه يتجدد طلب الفعل [illegible] الحصول

جواب سؤال مقدر وهو [illegible] لا يدخل الا على الاسم [illegible] انتم تملكون [illegible] فالتقدير [illegible] وان امرؤ هلك [illegible] الكتاب

ان امرؤ

التقدير ان هلك امرؤ هلك

ان امرؤ هلك فهو على اضمار فعل يفسره
هذا الظاهر وقوله تعالى ولو انهم صبروا
اي لو ثبت انهم صبروا وكذلك قوله تعالى ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به فكذلك وقال في
معنى لو امتناع الثاني لامتناع الاول
الا ترى انك اذا قلت لو جئتني لاكرمتك كان
المعنى امتنع الاكرام لامتناع المجيء

والكلمة التي يليه في هذا الفصل للشرط علي
ليس لطالق وقوف الشرط بل وقف ان الشرط وغيره ٢٢
التي سوات كما يبين عند الاشتراك الثلاثة

فصل ويجئ فعلا الشرط والجزاء
مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا
والآخر مضارعا فان كانا مضارعين فليس فيهما
الا الجزم نحو قوله تعالى ان تنتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وكذلك اذا كان الشرط مضارعا و
الجزاء ماضيا لم يكن في الشرط الا الجزم نحو ان تكرمني
اكرمتك واذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا

جاز في

جاز في الجزاء الجزم على القياس والرفع تقول
ان ضربتني اضربك واضربك قال زهير
وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم
ويدخل الفاء في الجزاء اذا كان امرا نحو قوله تعالى
فان توليتم فاعلموا او كان نهيا نحو ان ضربك
فلا تضربه او كان ماضيا ليس في معنى المستقبل

نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس قال الله تعالى
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
او كان مبتدأ وخبرا نحو ان جئتني فانت
مكرم قال الله تعالى وان تصبروا فالنار مثوى
لهم وان تنتهوا فهو خير لكم ويقام اذا
مقام الفاء كما مر في باب الظروف فصل
ويدخلها ما للتاكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم

مني هدى فاما ترين من البشر احدا وقال الشاعر
فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي
اطوف فيهم في البلاد وافرع
ولا يتقدم على الشرط ما كان ذا الصدر في
جملته كما في الاستفهام واما في قولك آتيك
ان تأتني وقد سألتك لو اعطيتني فليس قولك
آتيك وقد سألتك جزاء الشرط مقدما عليه

وانما الجزاء محذوف وحذف الجزاء كثير في الكلام
نحو قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين ه

فصل ويجيء لو في معنى التمني
نحو لو تاتيني فتحدثني قال الله تعالى ودوا لو
تكفرون كما كفروا وقال الله تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون فلو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما
تبرؤا منا

فصل واما فيها
معنى الشرط تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه
كانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق
ولهذا كانت الفاء ملازمة لها قال الله تعالى
فاما اليتيم فلا تقهر

فصل
واذن جواب وجزاء يقال انا اتيك فتقول
اذن اكرمك تنصب اكرمك جزاء لا بانه
وقد مر الكلام فيه ه

باب حرف التعليل

هي كي تدخل على ما الاستفهامية كما يدخل عليها
حرف الجر وتلحقها هاء السكت كقول القائل
قصدت زيدا فيقول كيمه كما تقول لمه فتقول
كي يحسن الي فضل وانتصاب الفعل
بعد كي اما ان تكون بها نفسها او باضمار ان
واذا ادخلت عليها اللام فقلت لكي تفعل

فهي العاملة كانك قلت لان تفعل فعل جارة
كي مظهرة بعدها ان قال جميل
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا
لسانك كيما ان تغر وتخدعا

حرف الردع هو كلا قال سيبويه
هو ردع وزجر وقال الزجاج هو ردع
وتنبيه تقول لمن قال لك شيئا تنكره كلا

اى ارتدع عن هذا وتنبه على الخطاء فيه قال الله تعالى
بعد قوله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربى
اهانن كلا اى ليس الامر كذلك يعنى ليس
التضييق على الانسان للاهانة ه

فصل اللامات

هى انواع لام التعريف ولام الجواب للقسم
واللام الموطئة ولام جواب لو ولولا

ولام كى

ولام الامر واللام التى بمعنى كى واللام
لتاكيد معنى النفى ولام الابتداء واللام
الفارقة بين ان المخففة وبين ان المثقلة
وان النافية فصل واما لام
التعريف فهى اللام الساكنة التى تدخل على الاسم
المنكر فتعرفه وهى فى ذلك على ضربين احدهما
لتعريف الجنس كقولك اهلك الناس الدينا د

والدرهم لمن بين يدينا زاد ولا درهما بعينهما
وانما تشير الى هذين الجنسين وكذلك قولهم
المرء باصغريه وهما القلب واللسان والرجل
خير من المرأة قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر
والثانية لتعريف العهد فتقول ما فعل
الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا معهودا
ودرهما معهودا بينك وبين المخاطب و

واللام

واللام وحدها هي حرف التعريف عند
سيبويه والهمزة همزة وصل وعند الخليل
ان حرف التعريف ال كهل وبل فصل
ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن
وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب قال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صالي

ان يكون مع قد نحو والله لقد خرج وتالله لقد
آثرك الله علينا فيحذف القسم فيقال ابتداء
لنفعلن لتقعدن والله لنفعلن قال الله تعالى
لتبلون في اموالكم وانفسكم فصــل
واللام الموطئة للقسم هي التي في نحو قولك والله
لئن اكرمتني لاكرمنك ولئن اشركت ليحبطن
عملك والموطئة التوكيد فصــل

اي اصطفاك علينا

ولام

ولام جواب لو ولولا هي التي في نحو قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
ويجوز حذفها كما في قوله تعالى لو نشاء جعلناه
اجاجا ويحذف الجواب اصلا كما في قوله تعالى
لو ان لي بكم قوة فصــل ولام الامر
نحو قولك ليفعل زيد ويجوز تسكينها عند

واو العطف وفائدة قال الله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال الشاعر
محمد تفد نفسك كل نفس
اذا ما خفت من امر تبالا [illegible]

فصل واللام التي بمعنى كي نحو
يدعوكم ليغفر لكم والتي لتاكيد معنى النفي
نحو لم يكن الله ليغفر لهم فتقدم بيانها في باب الافعال

فصل ولام الابتداء هي اللام
المفتوحة في قولك لزيد منطلق قال الله تعالى
لانتم اشد رهبة … ظا على الفعل المضارع
نحو قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم ٥

فصل واللام الفارقة هي
اللام الداخلة في خبر ان المخففة فتفرق
بينهما وبين ان النافية في نحو قوله تعالى

وان كنا عن دراستهم لغافلين وان كل نفس
لما عليها حافظ وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين جا جم تاء التأنيث
الساكنة هي التاء التي تدخل على الفعل الماضي
لتدل على ان الفاعل مونث نحو ضربت وقامت
وحقها السكون الا اذا لاقيها ساكن نحو
قامت الصلوة وضربا جا جم

التنوين التنوين هو نون ساكنة تلحق
آخر الكلمة وهو على خمسة اضرب احدها
الدال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل و
الثاني الفاصل بين المعرفة والنكرة نحو صه
وصه وايه وايه والثالث العوض
من المضاف اليه في نحو اذ وحينئذ و
مررت بكل قائما وكل الينا راجعون

وهذه الثلثة تعاقب لام التعريف فلا يجوز
اجتماعها مع اللام في اسم واحد كراهة
اجتماع الزيادتين في كلمة واحدة والرابع
التابت مناب حرف الاطلاق نحو الالف في قوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن
واصابا ومنه قوله تعالى كانت قواريرا قوارير

الاصل العتابا

وسلاسلا ونحوها والخامس تنوين يلحق
القافية متنفا على الوزن نحو قول رؤبة
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
مشتبه الاعلام لماع الخفقن
الغالي فصل والتنوين ساكن
ابدا الا ان يلاقي ساكنا اخر فيكسر او يضم
نحو قوله تعالى وعذاب اركض وقرئ بالضم

وقد يجي في كلمة قراءة من قرأ قل هو الله احد
الله الصمد قال الشاعر
فالفيته غير مستعتب [illegible]
ولا ذاكر الله الا قليلا
المؤكدة هي على ضربين ثقيلة نحو اضربنّ
وخفيفة نحو اضربنْ والخفيفة تقع في
جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين

وفعل جماعة النساء نحو لا اضربانّ واضربنانّ
ولا تقول اضربانْ واضربنانْ لاجتماع
الساكنين على غير حدّه وحدّه ان يكون
الاول من الساكنين حرف لين والثاني
حرفا مدغما كما في ولا الضالين وما
من دابة ونحوهما وعند يونس يجوز
وقوعها في فعل الاثنين وجماعة المؤنث

قال لان الالف مدة والمدة تقوم مقام
الحركة فصل ولا تؤكد بها الا
الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب
وهو ما كان قسما نحو بالله لافعلن وتا
لله لاكيدن وليعلمن نباه بعد حين
ولنسفعا بالناصية او كان امرا نحو
اضربن واضربن او نهيا نحو لا تفعلن

ولا تقولن لشيء اني فاعل او كان استفهاما
نحو هل تضربن وهل يذهبن كيده
ما يغيظ او كان عرضا نحو الا تنزلن
او تمنيا نحو ليتك تخرجن واما قوله
تعالى فاما ترين من البشر احدا وقوله
تعالى فاما نذهبن بك ونحو فقد
شبه ما بلام القسم في كونها موكدة

وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد
ما تبلغن وبعين ما ارينك فصل
والخفيفة اذا لقيها ساكن حذفت و
لم تحرك كما يحرك التنوين تقول لا تقرب
ابنك في ـــ الشاء
ولا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

اصله لا تهينن

باب هاء

فصل

هاء السكت هي التي في نحو قوله تعالى
فبهداهم اقتده ما اغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه وهي مختصة
بحال الوقف ولا تكون الا ساكنة
وتحريكها لحن فاذا وقعت في الدرج
سقطت تقول ما لي هلك عني سلطاني

ای جندان آن زید که هوا بوخت هر که دلش داشت دلش را بسوخت

وما ادريك ما هيه نار حاميه

فصل ونزاد في كل منتهى كلمة

حركته اعرابية للوقف نحو ثمه ولميه

وكيفه وانه وحيهله وما

اشبه ذلك والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خير خلقه محمد واله اجمعين والله

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No: 5090